



(11-10)

عنابدي



من كرم الثورة

enab baladi

جريدة أسبوعية
تأسست في داريا



راجعين يا حوهمس...

وسط "معمعة" الانسحابات

"هيئة عليا" تتمخض عن

مؤتمر الرياض لتعيين الوفد المفاوض للأسد

(5-4)

25 قتيلاً للنظام باستهداف مواقعهم "بالخطأ" والجيش الحر يمنع التقدم

قناص الديرخبية
يستهدف الفلاحين
وحظر تجول ليالي
في زاكية

عنب بلدي - الغوطة الغربية

سجل ناشطون الأسبوع الماضي عدة حالات لاستهداف القناص المتمركز على خزان الديرخبية للمزارعين والمارة في منطقة السهل وأشرافية العباسية.

ووصل إلى المشفى الميداني في خان الشيخ عدد من الجرحى بعضهم إصابته خطيرة، في حين قتل وليد القادري من بلدة زاكية نتيجة إصابته بالرأس أثناء عمله في أرضه.

ويشرف القناص على مساحات واسعة من الأراضي الزراعية، ويشكل عقدة بين الأراضي الواصلة بين كل من بلدات زاكية والديرخبية ومرانه وخان الشيخ ودروشا، ويستهدف باستمرار المدنيين في المنطقة رغم حصول الفلاحين على إذن من الحواجز المحيطة التي تحجز بطاقتهم الشخصية للسماح لهم بممارسة عملهم.

في سياق متصل، أصدر المكتب العسكري التابع للجيش الحر في بلدة زاكية، الجمعة 11 كانون الأول، بياناً إلى الأهالي والمقيمين في البلدة، بمنع التجول ويدعوهم إلى التزام منازلهم بعد الساعة العاشرة ليلاً.

وقال المكتب إن القرار جاء "حرصاً على سلامتهم بعد حصول عدة حالات سرقة، وحادث قتل لأحد أبناء البلدة مؤخراً نسبت إلى مجهولين"، ووعده المكتب، في البيان الذي نشرته صفحة المجلس المحلي في المدينة عبر فيسبوك، بتسيير دوريات وتوزيع نقاط تفتيش داخل البلدة لـ "تحقيق الأمن والأمان وإلقاء القبض على اللصوص وخفافيش الظلام".

ولا يزال الطيران المروحي يشن غارات متفرقة على عدة مناطق في الغوطة الغربية، إذ استهدف بلدة خان الشيخ، صباح الخميس، ببرميلين متفجرين سقطا في منطقة المزارع، ما أسفر عن دمار في البنية التحتية وتخريب بعض المحاصيل الزراعية.



تشيع ضحايا البراميل المتفجرة في داريا - 11 كانون الأول 2015 (المجلس المحلي لمدينة داريا)

عنب بلدي - داريا

تحليقاً مكثفاً لطيران الاستطلاع بحسب المراسل. وقال لواء شهداء الإسلام إن سرية القنص التابعة له تمكنت من قتل 3 عناصر من قوات الأسد في الجبهتين الشرقية والغربية في المدينة، الاثنين 7 كانون الأول.

سياسة القصف الممنهج بالبراميل التي يتبعها نظام الأسد، أسفرت عن مجزرة بحق عائلة كاملة مؤلفة من 5 أشخاص بينهم سيدتان إحداهن حامل، عصر السبت 11 كانون الأول. وكانت مدينة داريا ودعت الشهر الماضي، 4 أفراد من عائلة واحدة بينهم طفلتان جراء القصف بالبراميل المتفجرة.

تستمر الحملة العسكرية على المدينة للسنة الثالثة على التوالي، وسط حصارٍ يعيش داخله أكثر من 10 آلاف مدني يحاولون التغلب على غياب البنى التحتية بأساليب بدائية.

قتلى و8 جرحى في صفوف قوات الأسد، لكنها لم تتمكن من تأكيد تبعية الطيران فيما إذا كان روسياً أو سورياً.

وشهد الأسبوع الماضي محاولات لاقتحام المنطقة الغربية من المدينة والمحاذية لمنطقة الشياح في معضمية الشام، تحت غطاء قصف مركز بالبراميل والصواريخ الموجهة، لكن مقاومة الجيش الحر حالت دون تقدم القوة المهاجمة، وأسفرت عن تدمير دبابة وكاسحة ألغام الخميس 10 كانون الثاني.

واستهدفت أحياء داريا بقراية 180 برميلاً متفجراً على مدار الأسبوع، إضافة إلى مختلف أنواع القذائف والصواريخ والأسلحة الثقيلة، ما أسفر عن مقتل 3 عناصر من لواء شهداء الإسلام بينهم قائد ميداني، وعدد من الإصابات في صفوف المدنيين، بينما شهدت سماء المدينة

سجل مراسل عنب بلدي سقوط برميلين من الطيران المروحي على مواقع لجنود الأسد على جبهة الفصول غرب مدينة داريا، الجمعة 11 كانون الأول، ما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى في صفوفهم. وقال المركز الإعلامي في المدينة إن البرميلين أسفرا عن مقتل 26 جندياً بينهم 4 تحولوا إلى أشلاء ولم يتم التعرف على هوياتهم، مستقيماً من صيحات المقاتلين القريبين من نقاط تمرکز الجيش الحر، وراسداً شتمهم للذات الإلهية عقب سقوط البرميلين.

وهذه هي المرة الثانية التي يستهدف فيها النظام نقاطه عن طريق الخطأ، إذ استهدف الطيران الحربي إحدى نقاط قوات الأسد على أطراف مدينة داريا في الغوطة الغربية، الأربعاء 11 تشرين الثاني.

وعلمت عنب بلدي حينها أن الغارة أوقعت 4

جديد داريا.. سجل مدني لضمان الحقوق

موظفو مركز السجل المدني في داريا

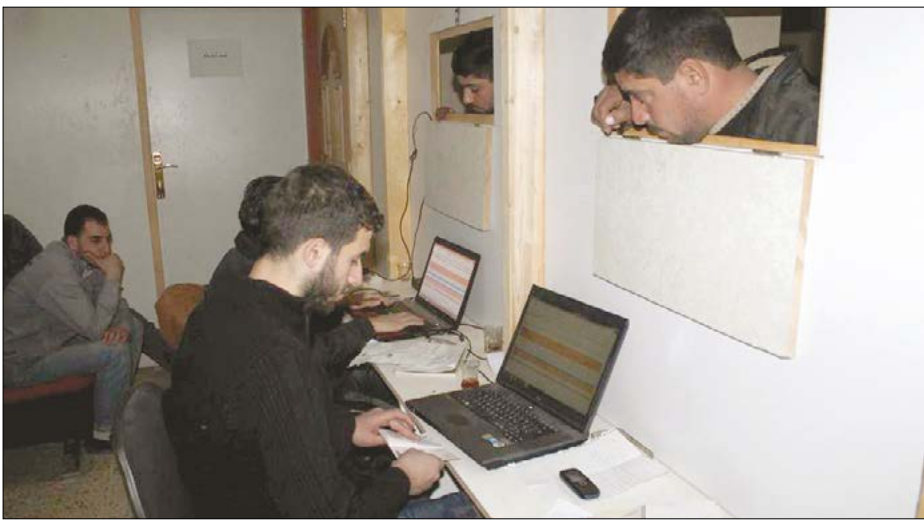
12 كانون الأول 2015 (عنب بلدي)

عنب بلدي - داريا

إلى عنب بلدي "بدأنا العمل بتوزيع دفاتر العائلة بعد جهود شهور في جمع المعلومات وإحصاء جميع العائلات الموجودة في المدينة، وحالات الوفاة والولادات، وذلك بمساعدة بعض الهيئات الموجودة في داريا، ليشمل عمل السجل كافة الأحوال المدنية للأشخاص من الولادة مروراً بالزواج والطلاق ووصولاً للوفاة وتوثيقها، وذلك بعد الحاجة الماسة لها لحفظ الأنساب وضبط الحقوق".

ولفت أبو القاسم إلى أن السجل المدني يقدم جميع الوثائق المدنية التي يحتاجها الشخص من دفاتر عائلة وشهادات ولادة ووفاة، كما سيتم العمل على توزيع الهويات الشخصية في الفترة المقبلة، وأردف

أعلن مركز الأمن العام في مدينة داريا عن بدء عمل مكتب السجل المدني، والشروع بتوزيع دفاتر عائلة على عوائل المدينة، نظراً للاحتياجات الضرورية لتوثيق الوفيات والولادات وحالات الزواج وغيرها. أبو سامر، أحد مقاتلي الجيش الحر، أبدى سعادته لحصوله على دفتر عائلة، وقال لعنب بلدي "وأخيراً استطعت إثبات زوجي وضمان حقوق زوجتي بعد مضي عام على زواجنا ولا نملك سوى عقد زواج، وأيام تفصل عن ولادتها". وأوضح أبو القاسم، أمين السجل المدني، في حديث



يقومون بتوثيق المعلومات في سجلات وعلى أجهزة الحاسوب وجداولها باستخدام برنامج متطور يسهل حفظ المعلومات واستخراجها وقت الحاجة، وسيتم تصدير البرنامج إلى المناطق المحاصرة ليستفيدوا منه.

ينقسم مكتب السجل لعدة أقسام "فريق للإحصاء وحفظ المعلومات، فريق لتجهيز دفاتر العائلة والوثائق، وفريق لأخذ المعلومات من المراجعين وتسليمهم دفتر العائلة"، وتابع أبو فهد "استطعنا في زمن قياسي تجهيز دفاتر العائلة، طباعتها وتجليدها وتسجيل المعلومات وتوزيعها على الناس، حيث تم توثيق حوالي 1300 عائلة وجميع حالات الولادة والوفاة والشهداء".

"نضبط تلاعب بعض الهيئات بأعداد الناس والعائلات واستغلالها، وسيصبح السجل المدني الجهة الرسمية التي تقدم الإحصائيات بعدد العوائل والمقاتلين الموجودين في داريا للمنظمات في الخارج، ويساعد هذا في ضبط العمل الإغاثي بشكل جيد".

وأشار أمين السجل إلى أنه خلال فترة الحصار والأوضاع الأمنية التي تشهدها داريا، حدثت مئات من حالات الوفاة والزواج والولادات، وبت من الضروري عمل السجل لحفظ الأنساب وضمان حقوق الزوجة إذا ما استشهد زوجها أو طلقته، وخصوصاً هؤلاء الذين تزوجوا بعد الحملة العسكرية أواخر عام 2012. وأفاد أنس أبو فهد، العامل في السجل المدني، أنهم

"الثورة لا تقاد من الخارج"

نقلة إلى الداخل في مجلس ريف دمشق والمحافظ في الغوطة المحاصرة

نظم مجلس محافظة ريف دمشق الدورة الثانية للانتخابات المكتب التنفيذي في مكتبه على أرض الغوطة الشرقية، الأربعاء 9 كانون الأول، بإشراف لجنة وزارية من مديرية شؤون انتخابات، وبحضور لجنة الطعون المؤلفة من ثلاثة قضاة عبر السكايب من مدينة عنتاب التركية.

هنا الحلبي - عنب بلدي

وانتخب أعضاء المجلس الموجودون في الغوطة الشرقية ورقياً ضمن المركز، بينما انتخب الباقيون عبر سكايب، وتنتج عنها تعيين المهندس أكرم طعمة، رئيساً للمكتب التنفيذي، والمهندس طارق معترماوي نائباً له، إضافة إلى 10 أعضاء يمثلون مناطق الريف الدمشقي والقلمون.

"الثورة لا تقاد من الخارج"

نائب المحافظ، طارق معترماوي، تحدث لعنب بلدي عن سير العملية الانتخابية "تميزت الانتخابات هذه السنة بأن غالبية المنتخبين من أعضاء المكتب التنفيذي موجودون في الداخل، إذ اشترطت وزارة الإدارة المحلية، على خلاف السنة الماضية، أن تكون نسبة التمثيل في أعضاء المكتب التنفيذي 80% من الداخل".

واقترحت الوزارة تمديد فترة الدورة الانتخابية من 6 أشهر حتى السنة، كي تتاح الفرصة لأعضاء المجلس لتحقيق إنجاز حقيقي على الأرض، وفق معترماوي. أثبتت كل المكاتب التنفيذية التي كانت توجد خارج سوريا في الماضي فشلها، وعلى إثره تم تجاوز هذه العقبة بانتخاب "المحافظ" من الداخل السوري، وهو موجود بالغوطة الشرقية، ويؤكد معترماوي أن "الثورة لا تقاد عن بعد ولا من الخارج"، مؤكداً على اكتسابها الشرعية الثورية من الأرض.

وعن سبب إبقاء نسبة 20% من أعضاء المكتب في الخارج، قال معترماوي إنها "لضرورة التواصل مع الداعمين وللعلاقات السياسية، لا سيما أن الائتلاف المعارض والحكومة المؤقتة والمنظمات الداعمة موجودة في الخارج نتيجة ظروف الحرب".

ويواجه مكتب محافظة ريف دمشق عقبات إضافية عن تلك الروتينية التي قد تواجهها المكاتب الأخرى، بحسب نائب المحافظ، وتتمثل بتحميله صفةً سياسية كونه جسماً منبثقاً عن الفعاليات الثورية، ما يحد من الدعم المقدم له من بعض الجهات، بالإضافة

إلى صعوبة التنفيذ على الأرض بسبب ظروف القصف والحصار وإدخال المواد والمعدات، وأيضاً صعوبة التحقق من إنجاز المشاريع، كما أن الموظف فيه يمكن أن يواجه مشكلة أمنية في التعريف عن نفسه في بعض المناطق التي يتداخل فيها وجود النظام.

إشراف من الوزارة ولجنة الطعون

بدوره يشرح المهندس مظهر شرجي، مدير شؤون الانتخابات في وزارة الإدارة المحلية التابعة للحكومة المؤقتة، آلية التحضير للعملية "تواصلنا منذ شهرين ونصف مع كافة المجالس في الداخل من أجل الحصول على المرشحين والسيرة الذاتية لكل منهم، بحيث تتوافق مع المعايير التي يمكن قبول المرشحين وفقها، إذ اشترط في أعضاء المكتب التنفيذي أن يكون العمر فوق الثلاثين لحملة الشهادات الجامعية".

يتألف مجلس المحافظة من 41 عضواً، انخبوا من أصل 141 شخصاً، ويوضح شرجي كيفية اختيارهم "الطريقة المعتمدة في كل أنحاء سوريا هي أن

يمثل كل 10 آلاف نسمة شخص واحد، وبالاعتماد على آخر إحصائية سكانية في 2011، وهذا الشخص يكون من ضمن الهيئة الناخبة ليصل مجموعها في ريف دمشق إلى 140 عضواً، ثم من بين كل 4 أشخاص يتعين شخص واحد ليصبح عضو المجلس، وبهذا نحصل على 41 شخصاً هم أعضاء مجلس المحافظة". حضر الانتخابات بشكل شخصي 14 عضواً من داخل الغوطة، ومن لم يستطع الحضور بسبب وجوده بأماكن أخرى من ريف دمشق أو بالخارج فشارك بإدلاء صوته بإرساله ببريد إلكتروني تستلمه اللجنة الناخبة وتطبعه مباشرة لتضعه في صندوق الانتخابات، وفق شرجي.

لجنة طعون عينها وزير العدل مؤلفة من ثلاثة قضاة لديهم خبرة سابقة في الدولة السورية، كان لها دور أيضاً في مراقبة العملية الانتخابية والنظر في الطعون المقدمة من الناخبين بشكل مباشر بعد انتخاب كل عضو والبت فيها، ويعقب شرجي "وثق المجلس العملية الانتخابية عبر تسجيل فيديو، وطبعت كل محادثات غرفة السكايب

ووضعت في مصنف سمي مصنف الانتخابات للتوثيق". ورغم أن الفعالية نظمت بسرية تامة وأخذ الاحتياطات الأمنية في الداخل وعدم الإفصاح عن المكان، بحسب تعبير مدير شؤون الانتخابات، إلا أن الصالة المختارة تحت الأرض تمتعت بكافة مزايا صالات الانتخابات العالمية، من حيث التنسيق والترتيب.

رؤية مستقبلية

عنب بلدي تحدثت إلى أكرم طعمة، رئيس مجلس مدينة دوما المحلي والمنتخب



أكرم طعمة
رئيس المجلس المحلي لمدينة دوما

الدورة الثانية
لانتخابات المكتب
التنفيذي لمجلس
محافظة ريف
دمشق
9 كانون الأول 2015
(عنب بلدي)

كمحافظ لريف دمشق، وقال "أسعى لاستكمال مشاريع مجلس المحافظة سابقاً، إضافة إلى تعزيز عمل المجالس المحلية". المطلوب بحسب طعمة "مزيد من الجهد والعمل المؤسساتي على مستوى المحافظة لنقل هموم ومعاناة أهل الريف الدمشقي المحاصرين والمهجريين ومعالجتها". ويشير إلى أنه سيبقى رئيساً للمجلس المحلي في مدينة دوما، حتى الثلاثاء 14 من كانون الأول الجاري، ثم سيتسلم نائبه محمد خير شيخ النجار مهامه ريثما ينتخب رئيساً جديداً خلال جلسة مغلقة يحددها أعضاء المجلس.

ومنذ بداية عام 2013 بدأت التجمعات الثورية في بعض المدن والبلدات المحررة، تأخذ شكلاً تنظيمياً تحت مسمى المجالس المحلية بدلاً لبلديات النظام التي كانت تسيّر أمور هذه المناطق، وبدأت المجالس في 2014 بالتجمع تحت مجالس محلية للمحافظة كمجلس محافظة حلب وإدلب، وقد أقيمت الدورة الأولى لانتخابات ريف دمشق في نيسان 2014.

وحدات حماية الشعب تقف عثرة بين غرفة عمليات مارع والمنطقة الآمنة

عنب بلدي - خاص

تأسست غرفة عمليات مارع أواخر أيلول بهدف ردة تنظيم "الدولة" وتأمين ريف حلب الشمالي، للوصول إلى منطقة آمنة تسعى الحكومة التركية لتنفيذها بالتوازي مع المارك، وقابلتها محاولات مستمرة من وحدات حماية الشعب الكردية (PYD) لإفشال مخططاتها، بحسب قيادي الغرفة.

وكخطوة أولى وضعت الغرفة حواجز وهيكلية لتنظيمها وتأمين الخطوط الخلفية لها في الريف الشمالي، وأوضح يحيى مايو، المنسق الإعلامي للغرفة، أنها "تعرضت لطعنات كثيرة من الخلف من قبل مجموعات صغيرة تختلف بتسمياتها وأهدافها وحجمها، وتعتبر أولى العثرات التي أعاققت عمل الغرفة هي فصائل PYD، التي حاولت التمدد في المناطق المحررة وإقامة الحواجز".

الهدف الرئيسي لتأسيس الغرفة هو قتال تنظيم "الدولة" لكنها اضطرت لمواجهة حزب الوحدات الكردية، بحسب مايو، الذي أضاف "دونا الأساسي

نظام الأسد وتنظيم الدولة، لكن تمادي PYD وحلفاؤه، وكثرة شكاوى المواطنين عليها بسبب المجازر التي ارتكبتها بحق العرب والأكراد الذين رفضوا هيمنتها، صار عدواً يجب على الغرفة الوقوف بوجهه"، معقياً "لا سيما تجاوزاته على الخطوط الخلفية لفصائل الغرفة وتعطيل حركتها وفساد حواجزه".

وتؤكد غرفة عمليات مارع في بيان أصدرته في 8 كانون الأول، وجود تنسيق بين الطيران الروسي وبين مقاتلي الوحدات، وفي هذا الصدد أضاف مايو "القرى التي أمنتها الغرفة من PYD تعرضت لعدة هجمات برية من قبل ميليشيا الحزب بتغطية جوية دقيقة وبالوحدات والأماكن من الطيران الروسي، ولا شك لدينا أن تكرار هذه الحادثة ليس بمحض الصدفة، لا سيما أن رئيس الوزراء الإسرائيلي والرئيس الروسي أقرا بدعمهما للحزب"، على حد تعبيره.

كافة القرى المحررة شمالاً من قبضة تنظيم الدولة هي اليوم بإدارة الغرفة (حرجلة، دلحة، غزل، بريغيدة، جيرز)، إضافة إلى مدينة كشتعار التي سيطرت عليها مؤخراً من الوحدات الكردية. ويعتبر مايو أن "فصائل الغرفة تسيطر على مساحات واسعة شمال سوريا، وهي تتشارك في إدارتها وتضبطها أمنياً وتسهل عمل منظمات المجتمع المدني، أي أنها قادرة على إدارة المنطقة الآمنة".

صحيفة الشرق الأوسط. المنطقة الآمنة شمال سوريا ستكون أمراً واقعاً خلال أسبوع، بحسب تصريحات رسمية تركية لصحيفة الشرق الأوسط عن مصادر تركية، السبت 21 تشرين الثاني.

وقالت المصادر حينها إن تأييداً فرنسياً واضحاً لخطة أنقرة الرامية إلى تأمين منطقة شمال حلب السوري ممتدة من جرابلس وحتى اعزاز، تكون خالية من تنظيم الدولة أو الميليشيات "الإرهابية" الأخرى، في إشارة إلى وحدات حماية الشعب، وهي الفرع السوري من حزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا.

وحصلت عنب بلدي حينها على معلومات من قيادي في الجيش الحر بمحافظة حلب تؤكد مزاعم تركيا، موضحاً أن المنطقة ستكون بإشراف فصائل تركمانية وعربية في الجيش الحر، بينها لواء السلطان مراد، إضافة إلى الجبهة الشامية وحركة أحرار الشام الإسلامية.

تتوازي التطورات الميدانية مع تصريحات تركية متفرقة حول ضرورة تحويل "المنطقة الآمنة" شمال سوريا إلى أمر واقع، على غرار ما نقلته

وسط "معمعة" الانسحابات

"هيئة عليا" تتمخض عن مؤتمر الرياض لت

احتضنت العاصمة السعودية الرياض 116 عضوًا من المشاركين في المؤتمر الموسع للمعارضة السورية الذي عقد الأربعاء، 9 كانون الأول، ونجح المشاركون خلاله بتشكيل هيئة عليا مكونة من 34 عضوًا، مومنتها تعيين الوفد التفاوضي مع الأسد مطلع العام المقبل.

عنب بلدي - وكالات



المشاركون في مؤتمر الرياض يتوسطهم عادل الجبير وزير الخارجية السعودي

11 كانون الأول 2015
وكالة الأنباء السعودية

وتضم قائمة أسماء الهيئة المتوافق عليها في الاجتماع الموسع، بحسب البيان الختامي، 9 أعضاء من الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية وهم: رياض حجاب، فاروق طيفور، جورج صبرا، عبد الحكيم بشار، سهير الأتاسي، منذر ماخوس، خالد خوجة، رياض سيف، وسالم المسلط.

وإلى جانب أعضاء الائتلاف توزع 11 ممثلًا من فصائل المعارضة على النحو التالي: 4 أعضاء عن الجبهة الجنوبية، ومثلها عن الجبهة الشمالية، ممثل واحد عن حركة أحرار الشام الإسلامية، وممثل واحد عن جيش الإسلام.

كما تضمنت القائمة أسماء 5 أعضاء من هيئة التنسيق الوطنية، هم: منير بيطار، صفوان عكاش، أحمد عسراوي، محمد حجازي، زياد أبو وطفة.

قائمة المستقلين ضمت 8 أسماء، فإلى جانب أحمد الجربا (الرئيس الحافظ، للائتلاف)، يوجد كل من حسام الحافظ، هند قبوات، يحيى قضماني، رياض نعسان آغا، عبد العزيز شلال، لؤي حسين، أحمد معاذ الخطيب الذي نفى عقب البيان عبر صفحته في فيس بوك تضمين اسمه في الهيئة.

وستتخذ الهيئة من العاصمة السعودية الرياض مقرًا لها، وستشكل وفد المعارضة الرئيسي للمفاوضات مع الأسد مطلع العام المقبل، وفقًا لما تضمنه مؤتمر فيينا الخاص بسوريا، تشرين الثاني الماضي.

"أحرار الشام" وقعت على البيان رغم انسحابها

وقّعت حركة أحرار الشام الإسلامية على البيان الختامي، رغم إعلانها في وقت سابق من يوم الخميس انسحابها منه، حسبما أظهرت نسخة اطلعت عليها وكالة رويترز.

صحيفة الحياة قالت إن ممثلي الفصائل المقاتلة، وعددهم 15، وقعوا على البيان الختامي في مقر انعقاد المؤتمر داخل أحد فنادق الرياض، بمن فيهم لييب النحاس ممثل "أحرار الشام"، مشيرة إلى أن الأخير أبلغ الحاضرين أنه "سيعالج الأمر" على أساس أن حصة الفصائل المسلحة هي أكثر من ثلث الهيئة العليا التي ستعين الوفد التفاوضي.

رحيل الأسد بداية المرحلة الانتقالية

البيان الختامي للمؤتمر نص على وجوب تخلي الأسد "وزمرته" عن السلطة مع بداية المرحلة الانتقالية، وأعلن عن مبادئ من 7 نقاط نشرتها صحيفة الحياة اللندنية في عددها الصادر، الخميس 10 كانون الأول، وهي "وحدة سوريا أرضًا وشعبًا، سوريا دولة ديمقراطية ومدنية، احتكار الدولة حصر السلاح واستخدامه، رفض الإرهاب بكافة أشكاله بما فيه إرهاب الدولة، رفض وجود كافة المقاتلين الأجانب والمطالبية بانسحابهم، التزام مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان والشفافية والمساءلة وسيادة القانون، والحفاظ على مؤسسات الدولة وإعادة هيكلة الأمن والجيش".

وأقر البيان الختامي للمؤتمر مبادئ نصت على الالتزام ببيان "جنيف 1" وقرار مجلس الأمن 2118 المتعلق بتشكيل هيئة حكم انتقالية بصلاحيات تنفيذية كاملة، إضافة إلى الالتزام بالحل السياسي "للأزمة السورية" وضرورة استئناف المفاوضات من حيث توقفت بداية عام 2014.

الحل في سوريا "سياسي بالدرجة الأولى"

أكد المجتمعون، وفق البيان الختامي على أن الحل في سوريا "سياسي بالدرجة الأولى مع ضرورة توفير ضمانات دولية"، واعتبروا عملية الانتقال السياسي مسؤولية السوريين داعين إلى مساندة المجتمع الدولي "بما لا يتعارض مع السيادة الوطنية وفي ظل شرعية منتخبة".

واعتبر البيان أن هدف التسوية السياسية "تأسيس نظام سياسي جديد من دون أن يكون لبشار الأسد وزمرته مكان فيه"، إضافة إلى استعدادهم للدخول في مفاوضات مع ممثلي النظام، استنادًا إلى بيان جنيف الصادر في 30 حزيران 2012.

وشدّد المشاركون على ضرورة حل الكيانات السياسية للمعارضة في حال تكوين مؤسسات الحكم الجديد، وقبولهم دور الأمم المتحدة في وقف النار ونزع السلاح.

الملك سلمان يجتمع بالمعارضين عقب انتهاء المؤتمر

في ختام اجتماع المؤتمر، استقبل الملك السعودي سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وفد المعارضة السورية بعد قمة مجلس التعاون الخليجي، الخميس 10 كانون الأول، مؤكدًا حرص بلاده على "تحقيق الأمن والاستقرار والعدل في سوريا".

وحضر الجلسة عدد من كبار المسؤولين السعوديين بينهم الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد، ووزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي ولي العهد، إضافة إلى وزير الخارجية عادل الجبير.

عضو الائتلاف الوطني السوري رياض حجاب، عبر في كلمة ألقاها خلال اللقاء عن شكره للسعودية ملكًا وشعبًا لما قدمته من دعم، واصفًا المؤتمر بـ "الدعوة التاريخية للمعارضة السورية الممثلة للشعب السوري".

وأضاف "أعلن المؤتمر أن الشعب السوري والمعارضة الوطنية والفصائل السورية يريدون سلامًا وأن الحل السلمي هو خيار الدرجة الأولى"، داعيًا المجتمع الدولي كله "أن يسمع أننا نطالب بالسلام ونحارب الإرهاب ولا نريد أن نضطر للاستمرار في القتال".

الأسد يرفض الحوار مع "مجموعات مسلحة"

رئيس النظام السوري، بشار الأسد، أعلن، الجمعة 11 كانون الأول، رفضه الحوار مع لجنة المفاوضات التي أقرها

الاجتماع الموسع لقوى الثورة والمعارضة السورية في الرياض، على اعتبار أنها تضم "مجموعات مسلحة".

وأعرب الأسد في مقابلة مع وكالة الأنباء الإسبانية EFE، عن استعداد حكومته للشروع في مفاوضات مع المعارضة بمصطلحها السياسي وليس العسكري. وقال "نرى بعض البلدان بما فيها السعودية والولايات المتحدة وبعض الدول الغربية تريد من المجموعات الإرهابية أن تتنضم إلى طائفة المفاوضات"، مردفًا "تريد هذه الدول من الحكومة السورية أن تتفاوض مع الإرهابيين، وهو أمر لا أعتقد أن أحدًا يمكن أن يقبله في أي بلد من البلدان".

وشدّد الأسد على رفضه التام للحوار مع ممثلي فصائل المعارضة الذين ضمّتهم القائمة، واعتبرتهم كيانات سياسية، مضيفًا "من حيث المبدأ نحن مستعدون للحوار، لكن في النهاية إذا أردت التوصل إلى شيء وأن يكون ناجحًا ومثمرًا فعليك أن تتعامل مع المعارضة الوطنية الحقيقية التي تمتلك قواعد شعبية في سوريا وترتبط بالشعب السوري وحسب، وليس ضمن أي دولة أخرى أو نظام آخر في العالم".

طهران تشن هجومًا على المؤتمر

طهران شنت هجومًا كلاميًا على المؤتمر، إذ قال نائب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إن "بعض الجماعات الإرهابية المرتبطة بتنظيم داعش تشارك ضمن المحادثات في الرياض"، حسبما نشرت وكالة فارس الإيرانية، الخميس 10 كانون الأول. وأردف عبد اللهيان "لن يُسمح لهذه الجماعات الإرهابية بتقرير مصير سوريا"، لافتًا "لا نوافق على اجتماع الرياض باعتباره لا يتماشى مع محادثات فيينا".

واشنطن تتحفظ على "بعض نتائج" المؤتمر وروسيا ترفضه

حذرت الولايات المتحدة، الجمعة 11 كانون الأول، من أن بعض النقاط لا تزال بدون حل في الاتفاق بين قوى المعارضة السورية، وقال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، إنه سيتباحث مع نظيره السعودي، عادل الجبير، "لمعالجة النقاط العالقة في الاتفاق".

ولم يحدد كيري النقاط المختلف عليها لكنه أضاف "بعض المسائل وتحديداً نقطتين في رأينا بحاجة الى معالجة.. أنا واثق من أنها ستعالج وسأتباحث معهم"، مردفًا "واشنطن ترغب في أن تكون موسكو مرتاحة للاتفاق".

بدورها قالت الخارجية الروسية، السبت 12 كانون الأول، إن تمثيل المعارضة السورية في اجتماع الرياض "لم يكن كاملًا ما انعكس على محتوى البيان الختامي".

وأضافت الخارجية "نرفض محاولة فريق المعارضة السورية الذي اجتمع في الرياض منح نفسه حق التحدث باسم جميع فصائل المعارضة".

المجلس الوطني السوري

المجلس الوطني السوري تأسس في 2 تشرين الأول 2011، وضم أغلب أطراف المعارضة من بينها الإخوان المسلمون وإعلان دمشق والمؤتمر السوري للتغيير ومستقلين.

ترأسه برهان غليون وأعيد انتخابه لثلاث دورات ثم استقال بعدها لينتخب عبد الباسط سيدا رئيسًا للمجلس في 9 حزيران 2012، وتلاه جورج صبرا في 9 تشرين الثاني 2012، ثم أصبح ضمن الائتلاف الوطني السوري لقوى المعارضة والثورة السورية وأبرز مكوناته.

الائتلاف الوطني السوري لقوى المعارضة والثورة السورية

تشكل الائتلاف في الدوحة، تشرين الثاني 2012، ويتكون من 63 مقعدًا، منهم المجلس الوطني السوري، الهيئة العامة للثورة السورية، لجان التنسيق المحلية، المجلس الثوري لعشائر سوريا، رابطة العلماء السوريين، الكتلة الوطنية الديمقراطية السورية، المكون التركماني، المكون السرياني الآشوري، المجلس الوطني الكردي، المجالس المحلية للمحافظات، إضافة إلى بعض الشخصيات الوطنية وأطراف أخرى.

يرأس الائتلاف حاليًا خالد خوجة للمرة الثانية على التوالي، وسبقه هادي البحرة لدورة واحدة، وأحمد عاصي الجربا لدورتين، وجورج صبرا الذي ترأسه مؤقتًا، وقبله أحمد معاذ الخطيب.

نيسان 2011

حزيران 2011

هاشم الشيخ

القائد السابق لحركة أحرار الشام الإسلامية
11 كانون الأول 2015

ذهبنا إلى مؤتمر الرياض، بضاعتنا قيم عبر عنها بياننا، فلما كان الثمن بخساً أثرتنا القيم، وتركتنا السوق لمن لا قيم له.

أبو عيسى الشيخ

قائد القوة المركزية في حركة أحرار الشام الإسلامية
10 كانون الأول 2015

لم ولن نتراجع عن قرار الانسحاب من مؤتمر الرياض، إذ لم نستطع أن نحقق ما وعدنا به شعبنا المصاب، وقد بينا ذلك قبل دخولنا المؤتمر ببيان واضح صريح.

هيثم مناع

رئيس تيار "قمح"
11 كانون الأول 2015

مخرجات مؤتمر الرياض تمثل من وقّع عليها وهي تضع العملية السياسية في طريق مسدود سلفاً.

برهان غليون

باحث ومعارض سوري
11 كانون الأول 2015

نزع تفاهم المعارضة في الرياض ذريعة انقسام المعارضة من يد النظام. الكرة الآن في ملعب الروس الذين يمسكون لوحدهم تقريراً بفتح إطلاق المفاوضات أو تأجيلها حتى تعديل ميزان القوى على الأرض لصالحهم كما يطمون أو تعطيلها، وفي جعبتهم دائماً ورقة تحديد قائمة الإرهاب. والأغلب أنها ستنتقل من دون أوهايم.

أحمد معاذ الخطيب

الرئيس السابق للاتلاف الوطني
11 كانون الأول 2015

خدمة بلدي تُشرفني، ولكني كنت غادرت المؤتمر قبل وضع أي أسماء ولم أحضر الجلسة الأخيرة كما أنني طلبت عدم وضع اسمي في أي قوائم.

أبو محمد الجولاني

أمير جبهة النصرة
12 كانون الأول 2015

لم ندع إلى مؤتمر وإن دعينا فلن نقبل، وحتى لو وافقت الفصائل على ما سيصدر منه فإنهم لن يستطيعوا تطبيق شيء، وجنودهم لن يطيعوهم.

عينين الوفد المفاوض للأرد



مؤتمرات في الداخل السوري تزامناً مع الرياض

إلهام أحمد، ممثلة حركة المجتمع الديمقراطي، اعتبرت المجلس "بحاجة إلى تأييد دولي وإقليمي وشعبي بهدف إيقاف نزيف الحرب السورية"، مضيفاً "نحن مستعدون للتواصل والتفاوض في سبيل إيقاف الحرب الدائرة في البلاد".

قوات "سوريا الديمقراطية" أعلن عن تشكيلها في سوريا، الأحد 11 تشرين الأول الماضي، وتضم تشكيلات عسكرية كردية وعربية وأخرى من الأقليات، على أن تعمل جميعها ضد تنظيم "الدولة الإسلامية"، إلا أنها تعمل ضد قوات المعارضة شمال حلب محاولة التقدم من عفرين باتجاه اعزاز.

كما شهدت أروقة المؤتمر مشادة كلامية حادة بين رئيسة حزب "الشباب الوطني للعدالة والتنمية" بروين إبراهيم، وامرأة أخرى تضمنت كلمات نابية وتذافاً بالأيدي دفع بعض المشاركين إلى التدخل.

رئيسة حزب "سوريا الوطن" مجد نياز، في حديثها لموقع "شام تايمز" عزت السبب إلى أن اتفاق التنظيم كان بتمثيل 15 شخصاً لكل قوة سياسية أو حزب معارض حتى تستوعبهم القاعة لكن بعض القوى تمثلت بأكثر بينما حضرت قوى أخرى لم تدع أصلاً. ولم يصدر أي بيان أو توصيات عن المؤتمر، إلا أن المجتمعين اكتفوا بالتنديد بمؤتمر الرياض والمشاركين فيه، باعتباره "مجرد بروباغندا إعلامية لن يقدم ولن يؤخر".

سيهانوك ديبو، ممثل حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في المؤتمر، قال لوكالة فرانس برس "إذا كان النظام السوري جزءاً من المشكلة فهو أيضاً جزء من الحل"، مردفاً "هذا ما يجري الإعداد له في الرياض وما أعد في مؤتمر جنيف 2، وهو الحل السلمي عبر التفاوض والمرحلة الانتقالية وإجراء انتخابات مع دستور تقر فيه حقوق الشعب الكردي".

ويهدف المجلس الجديد للوصول إلى "نظام سياسي تعددي لا مركزي"، بحسب ديبو، الذي أشار إلى أن "مطلب الكرد أن تكون سوريا اتحادية"، مردفاً "هذه المسائل العالقة متروكة حتى إيجاد دستور ديمقراطي".

بدوره قال صالح نبواني، ممثل تيار قمح، ويرأسه هيثم مناع الذي اختير عضواً في مجلس "سوريا الديمقراطية"، في تصريح لفرانس برس "نحن كسوريين مطالبون برفض الأجندة السورية على الدول الإقليمية والدولية".

سوريا الديمقراطية" تشكل مجلساً سياسياً تزامناً مع المؤتمر لم يتلق ممثلو الفصائل ضمن القوات على اختلاف توجهاتها أي دعوة للمشاركة في مؤتمر الرياض، إلا أن قوى عربية وكردية اتفقت في ختام مؤتمر عقده شمال شرق سوريا، مساء الأربعاء 9 كانون الأول، على تشكيل كيان سياسي مواز لقوات "سوريا الديمقراطية".

البيان الختامي لمؤتمر قوات "سوريا الديمقراطية" استضافته مدينة المالكية في محافظة الحسكة يومي الثلاثاء والأربعاء، واتفقت خلاله القوى المشاركة على تشكيل كيان سياسي من 42 عضواً من أصل 106 شاركوا في المؤتمر ويمثلون قوى سياسية وعسكرية ومستقلين من الداخل.

وأشار البيان الختامي إلى أن الكيان (مجلس سوريا الديمقراطية)، عبارة عن "مشروع سياسي وطني ديمقراطي سوري يعمل على ضم كل مكونات المجتمع إليه في المرحلة المقبلة".

صالح النبواني وإلى يسار الصورة إلهام أحمد مؤتمر المالكية في الحسكة

9 كانون الأول 2015 (إنترنت)



ودعوا العدية وادترضنتهم إدلب..

خروج "المعطلين" لهدنة الوعر نحو الشمال

أهالي حي الوعر بانتظار وصول باصات الخروج من حمص - 11 كانون الأول 2015 - (عنب بلدي)



بعد معاناة استمرت أعوامًا، يشهد حي الوعر هدنة بدأت منذ أيام، حيث دخل الطرفان (نظام الأسد وممثلي المعارضة في الحي) في مرحلة حسن نية قبيل التوقيع، الذي شمل إيقافًا شاملًا لإطلاق النار، بالتزامن مع دخول سيارات تحمل مواد غذائية وقوافل مساعدات من الأمم المتحدة.

جودي عرش - حمص

من الجهة الشمالية، بحسب أم خالد، إحدى المغادرات للحي، والتي صرحت إلى عنب بلدي قائلة "توقفت الحافلات مجتمعة عند حاجز الفرن، وهو منفذ الحي الوحيد إلى الخارج، حيث قاموا بإنزال المقاتلين والجرحى خارج الحافلات بحجة تفتيشها خوفًا من الإرهاب".

وأثناء عمليات تفتيش الحقائق الخاصة بالمقاتلين والجرحى، ظهرت الكاميرات الخاصة بقناة الدنيا المقربة من النظام، وهذا لم يكن بالأمر المتوقع بالنسبة للمغادرين، وتابعت أم خالد "حاول إعلام النظام وبشئى الطرق إبعاد عدساته عن المصابين والجرحى، وبدأ بالتصوير وأصفاً مقاتلينا بالسلحين، وبأنهم (أي النظام)

"خروج المعطلين" كان أول البنود التي وضعت في خط سير الهدنة، ليتم تنفيذ الأربعمائة الماضي بإشراف من الأمم المتحدة والهلل الأحمر السوري، فدخلت 16 حافلة نقل خاصة إلى الحي صباحًا، حيث تجمع من تقرر خروجهم والبالغ عددهم 300 مقاتل و160 عائلة، بينهم مصابون بحاجة إلى عمليات عاجلة في الخارج، و30 حالة شلل عام و7 حالات بتر.

تغيير خط السير

تغيير مفاجئ حدث في خطة سير الحافلات، حيث كان من المتوقع خروجهم

يحققون اليوم نصرًا على الإرهاب".

جولة في مدينة حمص، هو الأمر الذي لم يتخيله المغادرون للحي، حيث تم تبديل الحافلات التي كانت مخصصة لنقل المقاتلين والجرحى فقط عند حاجز الفرن، ثم ذهبت الحافلات باتجاه فرع أمن الدولة الواقع في حي الغوطة الحمصي ليتم تفتيشها مجددًا، وأضافت السيدة "لم تكن لنصدق أننا في حي الغوطة حقًا، فكننا نتوقع أن نسير باتجاه مختلف تمامًا".

"تقف الحافلات مجددًا لنشاهد حملة التفتيش للرجال مرة أخرى، ونرى أيضًا مدى ألم السكان الذين تتطلع أعينهم بلهفة وضيق نحو حافلاتنا ونحو مصابينا، وكان هذا مؤلمًا جدًا لنا فلطالما تخيلنا أن نזור

خمسة أعوام، لكن الأمر الطريف الذي حصل، عندما اشتمكى أحد الركاب في إحدى الحافلات على الشتائم والحجارة، فقال أحد موظفي الهلال الأحمر: أن يرمونا بالحجارة والشتائم أفضل من رمينا بالرصاص الحي".

الخضراء تفتح أحضانها

10 ساعات مضت حتى وصول الدفعة إلى ريف إدلب، حيث كانت الحافلات الخاصة بفصائل المعارضة تنتظر في قلعة المضيق بريف حماة الغربي، حرصًا من الفصائل على نقل المصابين إلى الخارج واحتواء العائلات في منازل آمنة.

وأوضح سعد، أحد المغادرين للحي بقصد العلاج، صعوبة الرحلة "لم يكن طريقنا قصيرًا، وشعرنا بنوع من عدم الراحة والأمان إزاء المصير المجهول الذي ينتظرنا، ولم يكن الطعام الذي قدمته الأمم المتحدة لنا في الحافلات كافيًا لنسيان ماضينا وجراحنا التي حملناها بفعل الحرب، ولكننا عندما شاهدنا الحافلات الخاصة بالشوار شعرنا بنوع من الارتياح.. الآن يمكننا أن نصبح بأمان".

عشرات الأشخاص خرجوا ولم يكن ريف إدلب مقصدهم، فاستطاعت عوائلهم نقلهم بسيارات خاصة إلى ريف حلب وبعضهم بقي في ريف حماة، أما عن استقبال أبناء إدلب لأهالي حي الوعر فكان له معنى آخر.

وتابع الشاب "وصلنا إلى إدلب، حيث تجمع سكان المدينة ومقاتلوها للترحيب بنا، وتم نقل الحالات الحرجة من المصابين فورًا كنوع من الإسعاف العاجل، ليتم تأمينهم إلى الخارج قريبًا، أما العوائل فاستقبلوا في منازل مجهزة مسبقًا، ولم تكن كافية لاستيعاب الجميع، فتم نقل بقية العائلات إلى مدارس مجهزة وتقديم الطعام والشرب والوعود بتجهيز منازل أخرى".

لهفة وحب وجدها أهالي حي فور وصولهم، وهذا الأمر منحهم إحساسًا بالأمان داخل الوطن، وأنهى سعد "لا يستطيع شخص إنكار حب الوطن الذي يعيش داخله، كما لم نستطع أن نبقي في الوعر وخرجنا منها مجبرين ومكرهين بسبب سوء أحوالنا الصحية وحاجتنا للعلاج، ولكننا سعداء بإدلب وأهلها فحقًا لا يُكرم السوري إلا السوري".

مركز شام للمعالجة الفيزيائية في ريف إدلب الجنوبي
8 كانون الأول 2015
(عنب بلدي)



مركز شام للعلاج الفيزيائي.. خدمات تغني عن الاستطباب في تركيا

عبد الله القاسم - إدلب

التعامل مع من يصعب عليهم السفر إلى تركيا، لا سيما بعد إغلاق المعابر وصعوبة الدخول إلى الأراضي التركية، إضافة إلى أن المنطقة لا تحتوي على أي مركز من هذا النوع".

يتكون المركز من ثلاث غرف تضم عدة أسرة وأجهزة علاجية كجهاز النبضات الكهربائية والأدوات الرياضية للعلاج الحركي، للتعامل مع معظم الحالات، وتحدث عقبه عن الخدمات وأنواع العلاجات المقدمة "يقدم العلاج الفيزيائي لجميع أنواع الإصابات العظمية والعصبية والعضلية، وخصوصًا أولئك الذين يخضعون لعمليات جراحية، ونقدم خدماتنا للمدنيين والعسكريين مجانًا".

ويتألف الكادر الطبي المعالج في المركز من الطبيب المشرف وخمسة مرضيين مبرزين على علاج كافة الإصابات العظمية والعصبية، وأوضح أبو أحمد، أحد الممرضين المعالجين، أن المركز يستقبل ما يقارب 600 مريض شهريًا، وأضاف "نعالج يوميًا 20

مصابًا، منهم إصابات حرجة تصل إلى درجة الشلل المؤقت، وبعد علاج مستمر نجحنا في تطبيق عدة حالات استطاعت تحريك أطرافها بشكل جيد".

وأبدى الكثير من المصابين ارتياحهم للخدمات التي يقدمها المركز، فشكل خدمة كبيرة لهم بحسب إفادة مرضى التقيناهم عند زيارتنا المركز، ومن بينهم خالد أبو محمد، الذي يتلقى العلاج في المركز منذ نحو عام، وأكد أن وجود المركز في ريف إدلب الجنوبي وفر عليه مشقة السفر ودفع مبالغ باهظة في تركيا.

وتحدث أبو محمد عن تجربته العلاجية "في البداية كنت أتلقى علاجي في تركيا بعد أن أصبت بيدي في إحدى المعارك، وواصلت العلاج هناك لثلاثة أشهر، وبعدها انتقلت للعلاج في هذا المركز، حيث يعالجونني بالنبضات الكهربائية والحركات الفيزيائية، وأصبح أمر العلاج أسهل وأسرع، حيث آتى إلى هنا كل يومين دون أن أضطر

السفر إلى تركيا".

ولفت محمود حبش، المسؤول الإداري في مركز شام، عن بعض العوائق التي تواجههم أثناء عملهم، فالمركز بحاجة إلى عدة أجهزة متطورة لعلاج إصابات الدماغ والعمود الفقري، وأضاف "نواجه مشكلة كبيرة إثر نقل المركز عدة مرات في ذات المنطقة جراء غارات الطيران الحربي والمروحي".

ولخص حبش أن الغاية من إنشاء مركز شام، توفير كل ما يحتاجه سكان "الريف المحرر" والنازحون إليه، من الخدمات الطبية بمختلف الاختصاصات والمكملات العلاجية، كمركز العلاج الفيزيائي، ويتوقف كل ذلك على حجم الدعم النقدي والعيني الذي يصل إلى المنطقة.

دلب..

شركة الكهرباء في الشيخ سعيد تسرق برعاية "راية الإسلام"



شركة كهرباء الشيخ سعد بعد تعرضها للسرقة - كانون الأول 2015 (عنب بلدي)

عنب بلدي - حلب

تتعرض شركة الكهرباء في حي الشيخ سعيد بمدينة حلب لسرقة محتوياتها منذ عامين وحتى اللحظة، من قبل اللواء الذي يسيطر عليها دون وضع حد له من أي جهة عسكرية مسؤولة.

شركة الكهرباء في الشيخ سعيد تغذي مدينة حلب بالكامل، وهي ثاني أكبر محطة في المحافظة بعد محطة الزربة؛ سيطر لواء "راية الإسلام" بقيادة قائده "أبو الجود" عليها منذ تحرير الحي عام 2012، إذ شارك حينها بعملية الاقتحام تحت قيادة تجمع فاستقم كما أمرت.

الهدف من السيطرة آنذاك كان حماية الشركة، وفق رواية "أبو أحمد"، وهو ناشط بارز في حلب مقرب من قيادات الكثير من الفصائل ومطلع على تطورات الشركة، لكنه رفض نشر اسمه لأسباب أمنية.

"راية الإسلام" يسرق المحطة بالتدريج

انضم لواء راية الإسلام منذ عامين تقريباً إلى تجمع أنصار الخلافة، ما أكسبه قوة عسكرية أكبر، وبدأ بفك قطع صغيرة من المحطة، ويوضح أبو أحمد "تنقسم المحطة إلى قسمين، قديم وحديث، وبدأ اللواء بنهب قطع صغيرة (كنتكتورات، ريليات، مضخات) من القسم القديم لأنه متوقف عن العمل، ثم تطورت السرقات لتتوالى النحاس المستخرج من الكابلات".

ألقى جهاز أمن تابع اللواء "درع الأمة" القبض على "أبو الجود" بسبب السرقات، كما ينقل أبو أحمد "بعد إلقاء القبض عليه، شهد مسؤول الخدمات في حي بستان القصر، أبو عمار الحلبي، أن هذه البضاعة تالفة، وعلى إثرها أخلي سبيله بشرط عدم تكرار السرقات، ليتضح لاحقاً أن أبو عمار الحلبي شريك له".

عزل تجمع أنصار الخلافة "أبو الجود" عن قيادة لوائه بسبب تكرار السرقات، وعين قائداً آخر، ولكن خلافاً داخل التجمع أدى إلى انشقاق فصيل عنه سُمي "بيارق الإسلام"، لينضم "راية الإسلام" له قبل عام بالتحديد، وعاد أبو الجود للسرقات على نطاق أوسع، وفق "أبو أحمد"، الذي أرفد "بدأ بنهب القسم الحديث من الشركة بحجة أنها توقفت عن العمل بسبب القصف، واستخرج الزيت من المحولات والألمنيوم من كابلات الشركة، وكبس على شكل سبائك وباعه".

التفاهم مع أحرار الشام وحرمة الفجر

عنب بلدي اتصلت بنضال صابر الملقب بـ"أبو عمر"، وهو المدير الإداري لحركة بيارق الإسلام، ويروي تفاصيل فصل لواء راية الإسلام عن حركته، "كان اللواء فصيلاً عسكرياً مستقلاً، يلتزم بأوامرنا ونلبي احتياجاته، ثم كثرت الشكاوى بحق اللواء بسبب عدم انصياعه لأوامر الحركة".

وبحسب أبو عمر "أكثر الشكاوى التي وصلت بحق اللواء كانت عن السرقات، وأبلغنا العناصر عن محاولة لحرق محولة في المحطة، ليبرروا تفكيكها واستخلاص النحاس منها، وبعد إنذارهم المتكرر أبلغناهم بقرار فصلهم عن الحركة".

ويضيف أبو عمر "بعد فصلهم سمعنا بالاتفاق بين أحرار الشام وحركة الفجر الإسلامية مع لواء راية الإسلام على تفريغ القطاع من كل محتوياته، واقتسام الأرباح بينهم بهدف التخدير والمصاريف... وفعلاً بدأوا عملية التفريغ".

المنطقة "غنيمة"

"منذ التحرير قبل عامين أقر شرعيون

من الفصائل أن منطقة الشيخ سعيد وغنيمة، واللواء شارك بالتحرير وكان له الفضل بحماية الشركة وتشغيلها وحراسها لفترة أقل من سنة"، يقول أبو عمر "وبعد دخول تنظيم الدولة إلى المنطقة صارت منطقة اشتباكات وتعرضت للتخريب والنهب والقصف، وعندما عاد لواء راية الإسلام للمركز فيها بأوامر من لواء التوحيد وثق ذلك مع أحرار الشام بتسجيل مصور".

ويتابع أبو أحمد روايته "منذ سنة كثرت الشكاوى على اللواء وبدأت عناصره تنسحب فضعفت قوته حتى صار عدد عناصره 30، حينها لجأ أبو الجود إلى حركة أحرار الشام المسؤولة عن هذا القطاع، واتفق مع قائد القطاع على التعاون في إفراغ الشركة، على أن تحصل حركة أحرار الشام على النسبة الأكبر،

وافقته الحركة ولم تعد تستمع للشكاوى وتسترت على القضية".

منذ 6 أشهر وحتى اليوم، تتعرض الشركة لتفكيك محولاتها وكل شهرين تفك محولتان، وفق رواية "أبو أحمد"، الذي يوضح "المحولة الواحدة يستخرج منها 8 طن من النحاس، وآخر محولتين بيعت محتوياتهما منذ شهرين تماماً، وجنت الفصائل منها 12 مليون ليرة" ويضيف "في هذه الأثناء يجري تفكيك محولتين من الشركة".

أحرار الشام: من يتهمننا عليه بالدليل

تواصلت عنب بلدي مع قائد قطاع الشيخ سعيد في حركة أحرار الشام، أبو أحمد نايف، ونفى بدوره تبعية الشركة لإدارتهم، موضحاً "نحن مسؤولون عن قطاع الإسكان فقط، وليس كامل قطاع

سرجون المعارضة..

غياب للتنظيم واعتقالات تعسفية

طارق أبو زياد - حلب

تحرير مناطق واسعة من الأراضي السورية وانتشار الأسلحة بيد الشعب، خلق جواً من الفوضى العارمة، دعت إلى ضرورة وجود محاكم لضبط التجاوزات، وبالتالي إنشاء سجون لمعالجة مرتكبيها، لكن تنوع فصائل المعارضة جعل لكل فصيل سجونها الخاصة، ليصبح التعامل مع الحالات وفقاً لرؤية هذا الفصيل وتصوره للقضاء والأحكام.

أبو البراء، مقاتل في حركة أحرار الشام الإسلامية، اعتقله فصيل معارض في طريقه نحو تركيا لزيارة أقاربه، تحدث لعنب بلدي عن طريقة اعتقاله، مفضلاً عدم ذكر اسم الفصيل، إذ اضطر إلى سلوك طريق التهريب من معبر باب السلامة لعدم امتلاكه جواز سفر، "عند توجهي للمنطقة اعتقلني حاجز بحجة أن عبوري إلى تركيا من أجل الدخول إلى مناطق سيطرة داعش، واتهموني بأنني

واحد من عناصرها بسبب شكل لحيتي وهيئتي".

"اقتادوني في سيارة وأنا معصوب العينين، كانت معاملة عناصر الحاجز جيدة وأعلموني أنه سيتم أخذ بعض المعلومات مني والتحقق من هويتي، ومن بعدها سأكمل طريقي إلى تركيا، لكن لحظة دخولي للمعتقل اختلفت المعاملة، بدأ الشتم والصراخ، ولم يخل الأمر من بعض الصفعات والركلات أحياناً".

وأضاف أبو البراء "أخذوا معلوماتي الشخصية وسلمت أغراضتي وصوروني وأعادوا تفتيشي، ومن ثم اقتادني عنصر إلى الزنزانة، فتح الباب ورماني بداخلها، هنا بدأت بالصراخ عليهم محاولاً إقناعهم أنني من أحرار الشام ولا علاقة لي بداعش"، كان مع "أبو البراء" 10 أشخاص كلهم اعتقلوا بتهمة الانتماء إلى داعش، أجابه أحدهم "سكوت أحسن ما تجبلنا البلا محدا رح يرد عليك".

عدوى سجون الأسد

صباح اليوم التالي، استدعي أبو البراء إلى التحقيق وكان معصوب العينين ومصنف اليدين إلى الخلف، وكان المسؤول عن اقتياد السجناء إلى المحقق هو واحد من المعتقلين أنفسهم، ويسمى بـ "السخرة"، وهو وصف يطلق على السجناء صغار العمر الذين يتولون خدمات معينة داخل السجن. وتابع "دخلت إلى المحقق، وفور دخولي بدأ يلوح بالكابل الكهربائي الذي بيده، وقال: لا تخاف كلنا بدنا خلافة إسلامية والدولة على صح، أجبت بـ بأن داعش لا تمثلني وأنا لا أنتمي إليهم، فضربني وقال: اسمها الدولة الإسلامية مو داعش يا كلب، استمر بالتحقيق قرابة نصف ساعة، وكانت الأسطة تافهة جداً، ومثل علي أنه متيقن من انتمائي لداعش، وأمر بعدها بإرسالني إلى الزنزانة الفردية لأشاور عقلي".

الزنزانات الفردية

"المنفردة" هي مكان بعرض 60 سنتيمتراً وبطول متر واحد وارتفاع متر ونصف، ولا يوجد فيه أي مكان للتهوية ولا بطانية ولا أي شيء، تم احتجاز "أبو البراء" فيها لليوم الذي تلى التحقيق، "في صباح اليوم الثالث كانت المفاجأة، حيث فتح الباب وأدخلوا ثلاثة أشخاص معي وأغلقوا الباب بصعوبة، لم تكن نستطيع أن نجلس أو نتوقف حتى، فارتفع الزنزانة لا يكفي للوقوف فكنا بداخلها وكأنها علبة كبريت، ولكن لم يطل الأمر طويلاً، فبعد ساعات تم إخراجي وإعادتي إلى الغرفة الجماعية".

وأكثر من 10 منفردات، تغص جميعها بالمعتقلين، معظمهم متهمون بالانتماء لـ "داعش".

المحقق بوجه حسن، وبدأ كلامه بالاعتذار، كان قد تأكد من انتمائي للأحرار من خلال المحادثات التي وجدت في هاتفي، لم أستطع الرد عليه وكان جوابي: الحمد لله أنكم تأكدتم الله يعطيكم العافية".

أعيدت أغراض المقاتل في صفوف الحركة ولم تنقص أمواله شيئاً، وأوصلته سيارة إلى الحاجز حيث اعتقل، وأمروه بخلق لحيته تجنباً لاعتقاله مرة أخرى، كما استلم وثيقة تقيده ببراءته.

توجد قرابة 10 سجون في الشمال السوري، بحسب "أبو عبد الملك"، أحد أمنيين جيش الفتح، وتتبع أغلبها لفصائل معارضة تأخذ قرارات الاعتقال من نفسها دون الرجوع إلى محكمة أو ما شابه، ما جعل الأمر فوضوياً، ولا ينكر الأمني وجود بعض حالات الانتقام الشخصية، "نسعى لتوحيد الكادر الأمني في الفصائل عن طريق جيش الفتح وإيجاد مرجعية تصدر أوامر الاعتقال والذهم وغيرها".

النازحون ينعشون الإشرغالات الفندقية في دمشق

فنادق تتحول إلى سجون بعد تدمير

عنب بلدي - اقتصاد

مع استمرار النزيف الاجتماعي والاقتصادي بعد اندلاع الثورة، تغيرت معالم الاقتصاد السوري وبات "اقتصاد الحرب" المعتمد على العنف في كثير من جنباته هو المسيطر، والذي ولد شخصيات وشبكات طفيلية تقتات على دخول المواطنين السوريين، الذين تحولوا مع طول مدة الصراع إلى "طعم" بعد إصرار حكومة النظام على رفع أسعار كل شيء وإيهام من حولها بأن لا شيء يهدد أمن المواطن الغذائي المقتصر على الحاجيات الأساسية. كانت السياحة قبل العام 2011 إحدى أهم الأعمدة التي ترتكز عليها الخزينة العامة للدولة في الإيرادات، ففي العام 2010 قصد سوريا حوالي 5 ملايين سائح أنفقوا حوالي 6 مليارات دولار وفق الأرقام الرسمية، وتشكل 14% من الناتج المحلي الإجمالي بنحو 400 مليار ليرة سورية، إذ ساعدت هذه المبالغ في تدعيم الاقتصاد وتعزيز استقرار سعر الصرف إلى جانب الصادرات.

لكن ومع بداية الثورة، تغيرت المعادلة، وكان للعقوبات الغربية والعربية على النظام السوري دور في الحد من قدوم الأجانب والعرب معاً، وهذا حدّ بدوره من إيرادات النظام.

هنا بدأ البحث عن مصادر مالية جديدة لسد العجز، وبات رفع أسعار المواد الغذائية والمحروقات وفرض مزيد من الضرائب حلاً مجدياً.

في دمشق: سياح لا لاجئين

مع بداية الأعمال العسكرية بدأ المواطنون بالنزوح عن بلداتهم بسبب العنف، ووجدوا في مراكز المدن الرئيسية كدمشق وحلب ومدن الساحل مقراً مؤقتاً ريثما يعودون إلى بيوتهم التي تركوها خلفهم.

وفق مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة، بلغ عدد النازحين السوريين داخل سوريا 4.25 ملايين شخص مع نهاية 2014، وقال المتحدث باسم المكتب جينز لايركي إن "حركة تنقل النازحين داخل البلاد لا تزال واسعة النطاق وغير محددة نظراً لأن

العديد من السوريين ينزحون عدة مرات". مشيراً إلى أن غالبية النازحين داخل البلاد يتركزون في مدينة حلب حيث يبلغ عددهم 1.25 مليون شخص، تليها مناطق ريف دمشق حيث يبلغ عددهم 705200 شخص.

ومع ازدياد حركة النازحين الوافدين من مناطق ساخنة وعدم وجود مساكن وعقارات جاهزة تلبي الطلب على المساكن، لجؤوا إلى الفنادق التي عاملتهم كسياح لا كلاجئين فارين من ويلات الحرب، كما يقول مواطنون لعنب بلدي. إذ بقيت أسعار المبيت نفسها وهي نفس الأسعار التي وضعتها وزارة السياحة سابقاً.

وزاد الأمر سوءاً غياب الرقابة الرسمية من حكومة النظام عن أسعار هذه

الفنادق وسط خدمات سيئة، لكن الوزارة بقيت تعلن عن مراقبة الأسعار والجودة عبر مديرياتها في المحافظات لمراقبة التقيد بالأسعار. ووفق أرقام الوزارة بلغ عدد الضيوط المنظمة بحق المنشآت السياحية المخالفة خلال العام الماضي، 450 ضبطاً على مستوى المحافظات، كما بلغ عددها منذ بداية 2015 وحتى نهاية شباط الماضي 75 ضبطاً.

الأسعار تتحرك مع الدولار

نظراً للإقبال الكثيف على هذه المنشآت بدأت الأسعار تتحرك صعوداً مع ارتفاع الأسعار والدولار، واليوم يبلغ سعر غرفة المبيت في فندق نجمة واحدة وسط ساحة المرجة بين 2000 و3000 ليرة

سورية، ومن سوية النجمتين والثلاثة نجوم 3500 إلى 4000 ليرة حسب الإقبال وعدد الوافدين يومياً.

أما فنادق الأربعة والخمسة نجوم وسط دمشق، والتي حجزت المنظمات الدولية والأمم المتحدة أغلب أجنحتها، فيبلغ سعر الليلة الواحدة حوالي 150 دولاراً كأدى حد أي حوالي 59 ألف ليرة (الدولار يعادل 390 ليرة).

الحال نفسه ينسحب على إيجارات الشقق المفروشة والعادية، وبات سباق رفع الأسعار على أشده بين أصحاب المكاتب العقارية والسماسرة في مناطق وسط دمشق، فالإيرادات عالية والطلب على العقارات في أعلى مستوياته، فالشقة التي كانت أجرتها الشهرية 15 ألف ليرة قبل الثورة أصبحت الآن بحدود

80 إلى 100 ألف ليرة في المدينة وبعض مناطق الريف كمشروع دمر وضاحية قدسيا وصحنايا.

النوم في الحدائق

ونظراً لارتفاع أسعار المبيت في هذه الفنادق وعدم قدرة النازحين على السداد بعدما خسروا مصادر رزقهم، باتت العمارات المهجورة وأقبيبة الأبنية ولاحقاً الحدائق، ملاذاً لنازحين لا يملكون الأموال اللازمة للنوم في شقق أو فنادق. أمام هذه الحالة افتشرت ساحات دمشق وحدائقها عائلات مهجرة، من مختلف المناطق السورية، واليوم يزداد الوضع سوءاً مع قدوم فصل الشتاء خاصة لأولئك الذين لا يملكون بيتاً أو أقرباء يمكن اللجوء إليهم طلباً للمساعدة.

وفي سياق متصل، ذكرت مصادر لموقع اقتصاد وأعمال السوريين، أن اجتماعاً عقد على أعلى المستويات من أجل إنقاذ مؤسسة الطيران، غير أن نتائج ذلك الاجتماع ظلت غامضة، لأنه لم يتم تحقيق مطالب المؤسسة وتخصيصها بالمبلغ الذي طلبته لإعادة تشغيل طائراتها. ويرى مراقبون أن التراخي الحكومي بعدم دعم مؤسسة الطيران السورية، كان لصالح شركة أجنحة الشام للطيران، التي تملكها مجموعة شموط التجارية وترتبط بعلاقات وطيدة مع رامي مخلوف، وقد بدأت تتعامل معها الحكومة ووسائل إعلام النظام كناقل "وطني" بديل عن السورية للطيران.

أعلنت مؤسسة الطيران السورية أنه لم يتبق من أسطولها سوى طائرة واحدة قادرة على التحليق، بعد خروج الطائرة الثانية من الخدمة نتيجة حاجتها لإعادة التعمير. وأشارت المؤسسة، بحسب وسائل إعلام تابعة للنظام، الخميس 10 كانون الأول، إلى أن الطائرة الوحيدة المتبقية لديها، مهددة أيضاً بالتوقف ما لم تتدارك الحكومة الموقف وتدعم المؤسسة بما تحتاجه لإعادة ترميم طائراتها. وكانت مؤسسة الطيران طلبت 57 مليون دولار من الحكومة قبل نحو ثلاثة أشهر، من أجل إعادة تأهيل طائراتها، وبيّنت حينها أن جميع الطائرات مهددة بالتوقف.

السورية للطيران بطائرة واحدة



لها أكثر من طاقتها الاستيعابية

السياحة الدينية تغري النظام لكسب مزيد من الإيرادات 400 ألف ليلة فندقية لأغراض السياحة الدينية في دمشق

عليها قوات النظام، إذ بدأت بوضع الخطط الرامية لتحقيق هذه الغاية فكانت أسواق العراق ولبنان وإيران وروسيا الوجهة الجديدة، "تعمل الوزارة على الترويج للأماكن الدينية إضافة إلى وضع برامج سياحية للسوقين الإيراني والهندي ومسارات أخرى للسياحة الدينية المسيحية يمكن أن تجذب أعداداً كبيرة من الخارج لاسيما الأسواق الصديقة كالسوق الروسي"، كما يقول وزير السياحة بشر يازجي.

إلا أن أبرز التحديات التي تواجه عمل السياحة من وجهة نظر يازجي "ترتبط بارتفاع حجم التمويل لإعادة إعمار المنشآت والمباني السياحية التابعة للقطاعين العام والخاص، وضعف استجابة القطاع المصرفي فيما يتعلق بسياسات الإقراض".

ومن العقبات أيضاً، الأثار السلبية على استقرار الأسعار وتمويل المشاريع السياحية، وتراجع الاهتمام الحكومي بالقطاع السياحي لمصلحة قطاعات أكثر أولوية، واستمرار تراجع الحركة السياحية وعلى العمالة في المنشآت السياحية، إضافة إلى زوال مواقع أثرية سياحية بكاملها وعدم القدرة على استعادة الكثير من المقتنيات الأثرية التي فقدت خلال الأزمة.

كما بلغ عدد المنشآت السياحية المتضررة 320 لغاية الأول من كانون الأول 2014 في جميع المحافظات، ما عدا الرقة ودير الزور، أي بنسبة تضرر بلغت 12% من إجمالي المنشآت السياحية، فيما تقدر قيمة الأضرار في هذه المنشآت حوالي 10.7 مليارات ليرة سورية، نسبتها الأعلى كانت في حلب ثم إدلب وريف دمشق ودرعا واللاذقية. أما بالنسبة للأضرار التي لحقت بالمباني والمنشآت السياحية العائدة للوزارة فتقدر بـ 7.2 مليار ليرة.

خسارة اليد العاملة

نتيجة لهذه الأضرار وتدهور مؤشرات القدر إلى سوريا، فقدت السياحة السورية أكثر من 4 آلاف فرصة عمل جديدة، وفي المقابل قدرت أعداد العاطلين من القطاع بـ 38 ألفاً، كانوا يعملون في المطاعم والفنادق، و114 ألفاً كانوا يعملون في القطاعات والأعمال المتعلقة بالسياحة، وفق الأرقام الرسمية.

أسواق جديدة وعقبات

تحاول وزارة السياحة إيجاد أسواق جديدة لجذب السياح في ظل الحرب، لكن هذه السياحة ليست سياحة حرب، بل جذب سياح لمناطق آمنة تسيطر

الدينية، ركزت الجهود الرسمية على ملف السياحة الداخلية أيضاً، نظراً لامتناع العرب والأجانب عن القدوم إلى سوريا، فعددت ورشات وندوات ترويجية وأعيد النظر في أسعار خدمات جديدة، وكل ذلك من أجل تنشيط قطاع "ميت" أصلاً، وبدأت شركات خاصة تسيّر رحلات ترويجية من دمشق إلى طرطوس واللاذقية ومشتى الطلو، وقدرت بيانات وزارة السياحة في 2012 نسبة السياحة المحلية مقابل الدولية بحوالي 40%. ويحظى الساحل ومدنه بالنصيب الأكبر من السياحة الداخلية، ويذكر تقرير للمجلس العالمي للسياحة والسفر، نشرته سانا (وكالة الأخبار الرسمية التابعة للنظام)، أن موارد سوريا من السياحة الداخلية ارتفعت إلى 75 مليار ليرة في 2012، مقابل 50 مليار العام الذي قبله.

توقف نصف مليون مشروع

انكماش الاقتصاد، وتراجع السياحة كأحد أهم نتائج الحالة السورية الراهنة، ساهمت بتراجع الناتج الاقتصادي الإجمالي لسوريا بين 50-65% على الأقل، وفق تقرير لمركز تشاتام هاوس للدراسات العام 2015. وتشير الأرقام الرسمية إلى حجم الخسائر التي تعرض لها قطاع السياحة ومدى تضرر المنشآت السياحية والاستثمارات في أغلب المدن السورية التي شهدت اقتتالاً وأعمال عنف، فوزارة السياحة ترصد "توقف نحو 544 مشروعاً سياحياً عن التنفيذ خلال فترة الأزمة، منها 451 مشروعاً في المحافظات التي شهدت ظروفًا أمنية صعبة، و93 مشروعاً في محافظات طرطوس واللاذقية والسويداء".

رغم انعدام السياحة فعلياً، إلا أن وزارة السياحة بقيت تعدّ السياح القادمين إلى سوريا برّاً وجوّاً، وخاصة من العراق وإيران لأغراض السياحة الدينية، ما أنعش ليالي المبيت في مناطق محددة بدمشق كالمدينة القديمة والسيدة رقية وزينب وغيرها.

وهدفت الوزارة من التركيز على هذا النوع من السياحة إلى تحقيق المزيد من العائدات المادية في ظل انتهاء السياحة التقليدية، وقال وزير السياحة بشر يازجي، إن "السياحة الدينية ارتفعت 11% عن العام الماضي 2014، بينما وصلت نسبة الوصول عبر المنافذ الجوية 200%".

ونقلت صحيفة تشرين، عن الوزير أن عدد الليالي الفندقية بلغ 300 ألف ليلة، متوقعاً أن تصل نهاية العام إلى 400 ألف ليلة، وخاصة أنه يوجد في الفترة المقبلة موسم ديني في منطقة السيدة زينب.

أما مدير سياحة ريف دمشق، طارق كرشاني، فذكر أن سوريا استقبلت 50 ألف سائح من العراق، وأنه يوجد 10 فنادق عاملة حالياً كما أملت 5 فنادق في منطقة السيدة زينب، مشيراً إلى أن الوفود القادمة إلى سوريا هي في أغلبها من بلدان العراق وإيران والخليج، إلى جانب عدد من الطلاب من الهند والباكستان وأفغانستان وبريطانيا.

ووفق أرقام الوزارة الرسمية بلغت إيرادات السياحة الدينية منذ بداية العام 2015 وحتى نهاية آب ملياري ليرة لنحو 225 ألف زائر، من لبنان والعراق والكويت والبحرين والسعودية.

السياحة الداخلية

بالتوازي مع الجهود لتفعيل السياحة



العامل حسن زين الدين، 50 عاماً، قادم من المنطقة الشرقية وتحديداً من مدينة الميادين في دير الزور، لم يجد أي مكان للإقامة في دمشق بعد أن امتنعت الجهات الأمنية عن إعطائه الموافقة للاستئجار في أي منزل أو شقة في قلب دمشق، ما اضطره للمبيت في فنادق المرحجة ذات الوضع المزري والأسعار المرتفعة.

يصف زين الدين الغرفة التي يستأجرها في أحد الفنادق بالسجن، ويقول "اضطرت للسكن أنا وعائلتي مع أختي وزوجها وابنة أختي وزوجها وأولادهم التسعة في غرفة واحدة، لا نملك الأموال الكافية لكي يسكن أحد منا في غرفة مفردة، ما يدفعنا طيلة اليوم للجلوس في الحدائق خارج هذه الغرفة، ولا نعود إلى هذا السجن إلا في ساعة النوم".

انخفض عدد السياح بشكل كبير وتراجع من 4.832 ملايين سائح في الثمانية أشهر الأولى من عام 2010 إلى زهاء 400 ألف في الفترة ذاتها من العام الحالي 2015. وزارة السياحة في حكومة النظام

بلغت إيرادات الفنادق والمطاعم 1.760 مليار ليرة سورية عام 2013 بعدما كانت 142 مليار ليرة في عام 2010.

وزارة السياحة في حكومة النظام

ارتفاع الأسعار في أسواق روسيا والنظام يردتعد لشحن الحمضيات إلى موسكو

عقب إسقاط إحدى طائراتها. وقال الشهابي لوكالة فرانس برس، الثلاثاء 9 كانون الأول، "جهزنا 700 ألف طن من الحمضيات، معظمها من البرتقال، لكي نرسلها إلى الأسواق الروسية، بهدف تغطية النقص الذي سينتج عن فرض العقوبات على الحمضيات المستوردة من تركيا". وأشار إلى أن "الشحنة الأولى انطلقت إلى روسيا" دون تحديد الكمية، مضيفاً أن منتجات أخرى سيتم إرسالها بينها النسجيات والألبسة.

وفي سياق متصل، قال رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها سامر الدبس، لوكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أمس الثلاثاء، إن "العقوبات التي فرضتها موسكو على أنقرة تركت فراغاً مهماً وبالتالي فرصة حقيقية للمنتجات السورية كي تملأه".

ويبلغ إنتاج الحمضيات في سوريا 1.05 مليون طن سنوياً، وتعد المناطق الساحلية تحت سيطرة قوات النظام وتحديداً في اللاذقية وطرطوس من أهم أماكن زراعتها في سوريا.

أضرار السوق الروسية من العقوبات، إذ تعتبر تركيا مصدراً رئيسياً لبعض المنتجات، أبرزها: البصل، البندورة، العنب، الفراولة، الحمضيات، الخيار، المشمش، الدجاج، وغيرها. وانخفضت العملة الروسية، الروبل، بشكل ملحوظ خلال العام الحالي أمام الدولار الأمريكي أو اليورو، ليعادل كل دولار أمريكي 69.17 روبل، متأثراً بهبوط أسعار النفط العالمية بحسب سلة أوبك.

وسبب ذلك تضخماً قد يصل إلى 5% بحسب تصريحات ميديفيدف، وقال الطالب "معظم الروس يعلمون أن رئيس بلادهم يسير بسياسات رعناء، جراء تدخله السابق في جورجيا وأوكرانيا، ومن ثم دخوله الحرب في سوريا، ويتخوفون من انهيار اقتصادي يشابه ما عانوه في حقبة السوفييت".

وفي سياق متصل، أعلن رئيس اتحاد غرف الصناعة السورية التابع للنظام، فارس الشهابي، أن دمشق تستعد لإرسال أكثر من 700 ألف طن حمضيات إلى موسكو التي توقفت عن استيراد المحاصيل التركية

شهدت الأسواق الروسية ارتفاعاً ملحوظاً في أسعار المواد الغذائية، لا سيما الخضراوات والفواكه واللحوم، كانعكاس مباشر على اقتصاد البلاد بعد العقوبات التي أقرتها موسكو على أنقرة ومنعت من خلالها دخول العديد من المنتجات التركية إلى أراضيها. وأقر رئيس الوزراء الروسي، ديمتري ميديفيدف، أن العقوبات التي فرضتها حكومته على المنتجات التركية تسببت بارتفاع الأسعار، وذلك في لقاء تلفزيوني على القناة الروسية الرسمية، الأربعاء 9 كانون الأول.

وأوضح علاء، وهو شاب سوري يدرس في موسكو، أن ارتفاع أسعار المواد الغذائية جاء بشكل مباشر بعد قرار العقوبات التي فرضت على تركيا، ولفت في حديثه لعنب بلدي إلى أن "أسعار الدجاج والبيض والخضراوات والفواكه ارتفعت بشكل ملحوظ، وانعكست سلباً على المواطن الروسي الذي يشكو بالأصل من غلاء المعيشة وانخفاض قيمة الروبل أمام الدولار الأمريكي". مواقع روسية أشارت مؤخراً إلى حجم

أسسوا للجيش السوري الحر وخرجوا باكراً من دائرة الصراع

عسكريون انشقوا عن جيش الأسد

عبادة كوجان - عنب بلدي

أعاد التدخل الروسي في سوريا إلى ذاكرة أبنائها أسماء عسكريين أشروا الانشقاق عن جيش الأسد والوقوف في وجهه، مشكلين فيما بعد نواة للجيش السوري الحر، الذي نفى وجوده ساسة الكرملين.

ففي نيسان من العام الأول للثورة، سجلت أولى حالات الانشقاق عن الجيش في ريف دمشق، لتكون فاتحة لآلاف الانشقاقات الماثلة من مجندين وصف ضباط وضباط برتب متفاوتة، ويتم تشكيل لواء الضباط الأحرار في حزيران، ومن ثم الإعلان عن تأسيس الجيش السوري الحر وأواخر تموز من العام نفسه.

ومنذ ذلك التاريخ، دخلت سوريا فعلياً مرحلة "عسكرة الثورة"، وعكف مدنيون وعسكريون على تشكيل كتائب ومجموعات صغيرة، انضوت دون تنظيم تحت مسمى الجيش الحر رغم محاولات مأسستها في مجالس عسكرية ضمن المحافظات، في وقت كانت آلة الأسد العسكرية تصعد من عمليات القصف البري والمجازر بحق المواطنين في المناطق الثائرة ضده، سعياً منه لقمع حركة الاحتجاجات بالقوة وإدخال سوريا في أتون حرب حقيقية، أخذت أشكالاً دينية ووطنية نراها حاضرة اليوم.

وعلى الرغم من بروز فصائل معارضة ذات صبغة إسلامية ودخول تنظيمات جهادية عابرة للحدود بإيديولوجيات تختلف في رؤيتها عن مطالب السوريين في إسقاط النظام وتحصيل الحقوق والحريات المسلمة، إلا أن الفصائل التي تقاطلت تحت راية الجيش الحر ما زالت موجودة في الساحة السورية رغم حالات الضعف التي بدت عليها خلال العام الماضي.

وهنا، نستعرض عدداً من أوائل المنشقين عن الجيش، الذين انضموا إلى صفوف الرافضين لسياسات النظام السوري، منهم من قتل وآخرون مغيبون أو غائبون عن الساحة العسكرية، وواحد يبرز في أقبية مخابرات النظام لا يُعلم إن كان حياً حتى اللحظة أم لا.



العقيد رياض الأسعد - انشق عن النظام في تموز 2011



العقيد عبد الجبار العكدي انشق عن النظام في آذار 2012

من مواليد الريف الجنوبي لمحافظة حلب، انشق عن الجيش في آذار 2012، وقاد مع فصائل الجيش الحر معركة حلب في تموز 2012، التي استطاعوا من خلالها فرض سيطرتهم على معظم الأحياء الشرقية من المدينة، وتسلم منذ ذلك الحين قيادة المجلس العسكري في المحافظة حتى استقالته في تشرين الثاني 2013، التي ربطها بما أسماه "تعنت المجتمع الدولي وتشردم المعارضة"، إضافة إلى سقوط مدينة السفيرة في ذات الشهر.

اكتسب العكدي شهرة واسعة من خلال مشاركته في معركة مدينة القصير في ريف حمص الغربي إلى جانب قائد لواء التوحيد، الراحل عبد القادر الصالح، كذلك وجوده المستمر على الجبهات في محافظته، كما شارك على رأس قوة من الجيش الحر في معارك مدينة عين العرب (كوباني) إلى جانب وحدات حماية الشعب وقوات من البيشمركا الكردية ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" وأواخر العام الماضي، وشارك مؤخرًا في معارك ريف حلب الجنوبي ضد قوات الأسد وحلفائه، وعلى الرغم من الانتقادات والتهامات التي وجهت للعكدي على خلفية مشاركته في معارك كوباني، لكنه يحظى بقبول ومحبة الشارع الحلبي على وجه الخصوص، والشمال السوري بشكل عام، نظرًا لرؤيته الوطنية ومطاباته المستمرة بتوحيد صفوف فصائل المعارضة.

ظهر الجادر في التسجيل المصور الأخير له داخل المدرسة، وهو يقول "والله مزعوج، لأنو هاي الدبابات دبابتنا وهداول العناصر أختونا، والله العظيم والله العظيم كل ما بشوف إنسان مقتول مننأ أو منهون بزعل، قسمًا بالله لو أنو ابن الحرام مستقيل كان بلدنا أفضل بلد بالعالم بس تمسكت بالكركسي يا ابن الحرام ليش؟".

رفاقه أبرزهم الملازم أول أحمد طلاس، كان ذلك في 15 كانون الأول 2012. أخلاق "أبو فرات" والخطابات الوطنية التي كان يريدها على الدوام، جعلت منه أيقونة في نظر شريحة واسعة من السوريين، ودعت زملاءه إلى تسمية مدرسة المشاة باسمه، والتي يسيطر عليها اليوم تنظيم "الدولة الإسلامية" إلى جانب مدينته جرابلس.

من مواليد مدينة جرابلس في ريف حلب الشرقي عام 1970، انشق عن الجيش في حزيران 2012، وتسلم قيادة أركان لواء التوحيد، أبرز فصائل حلب آنذاك، شارك في عدة عمليات ضد قوات الأسد كان آخرها معركة مدرسة المشاة في الريف الشمالي، ليقتل في ظروف غامضة داخل المدرسة إلى جانب ثلاثة من



العقيد يوسف الجادر (أبو فرات) - انشق عن النظام في حزيران 2012



الملازم أول خلدون زين الدين انشق عن النظام في تشرين الأول 2011

من مواليد محافظة السويداء، وانشق عن جيش الأسد في تشرين الأول 2011، وفق تسجيل مصور انتشر عبر موقع يوتيوب آنذاك، ليكون أول ضابط درزي ينشق عن الجيش، ويشكل فيما بعد كتيبة سلطان باشا الأطرش.

شارك زين الدين في معارك محافظة درعا إلى جانب أهالي حوران، وسحب من إعلام النظام صفة الطائفية عن الثورة، وأصيب في معارك اللجاة وثعلة، قبل أن يقتل إلى جانب شقيقه المنشق أيضاً سامر زين الدين في معركة "ضهر الجبل" في محافظة السويداء.

تولى شقيقه الملازم أول فضل الله زين الدين قيادة كتيبة سلطان باشا الأطرش وتجمع أحرار السهل والجبل، في حين أعلنت زوجته أميرة بحصا انضمامها للجيش الحر بعد وفاة خلدون مباشرة.



الملازم أول عبد الرزاق طلاس - انشق عن النظام في 7 حزيران 2011

مصورة انتشرت عبر الانترنت وصفت آنذاك بـ "اللا أخلاقية".

تشير بعض المصادر إلى أن طلاس يقيم في تركيا، وانفصل بشكل كامل عن أي نشاط عسكري أو ثوري، رغم الشهرة الكبيرة التي اكتسبها خلال العام الأول من الثورة وتعاطف آلاف السوريين معه، ولا سيما خلال معركة بابا عمرو.

قيادة كتيبة الفاروق في حي بابا عمرو الحمصي، وخاض معارك عنيفة ضد قوات الأسد انتهت بخروج المقاتلين من الحي في الأول من آذار عام 2012. لم يعد هناك أي دور لعبد الرزاق بعد معركة بابا عمرو، ولا سيما بعد نحيته عن قيادة كتيبة الفاروق أو أي منصب في كتائب فاروق سوريا في كانون الأول 2012، إثر تسريبات وتسجيلات

من مواليد مدينة الرستن في ريف حمص الشمالي عام 1987، أعلن انشقاقه عن الجيش في السابع من حزيران 2011، وبذلك يكون أول ضابط منشق عن جيش النظام في سوريا، وانتقل من مكان انشقاقه في محافظة درعا إلى مسقط رأسه وشكل كتيبة خالد بن الوليد مع أصدقائه المنشقين في الرستن. غادر طلاس إلى مدينة حمص وتسلم

واحتفى بهم السوريون



المقدم حسين هرموش - انشق عن النظام في 9 حزيران 2011

وعقب إلقاء القبض عليه، اجتاحت قوات الأسد قرية إبلين، مسقط رأس هرموش وهدمت 15 منزلاً لعائلته وأقاربه، واعتقل عدد من أبناء إخوته وأعيدوا جثثاً هامدة إثر التعذيب، في حين لا يعرف مصير شقيقين اعتقلا في فترات متفاوتة. لا أحد يعلم مصير المقدم حسين بعد أربعة أعوام على الاختطاف، رغم الأقاويل والتسريبات الكثيرة التي انتشرت عنه، ولا يغيب هذا الضابط من ذاكرة السوريين فهو المؤسس الفعلي للجيش الحر على حد تعبيرهم، وانشق واعتقل في "الزمن الذهبي" للثورة، مطالبين بالإفراج عنه في مناسبات عديدة كان آخرها اقتراح مبادلتها بجثة الطيار الروسي الذي أسقطت تركيا طائرته الشهر الماضي.

من مواليد قرية إبلين التابعة لجبل الزاوية في محافظة إدلب عام 1972، وأعلن انشقاقه عن الجيش في التاسع من حزيران لعام 2011، بعد انشقاق طلاس بيومين، وفق تسجيل مصور انتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي آنذاك، ليؤسس في الشهر ذاته لواء الضباط الأحرار، ويصد هجوم قوات الأسد على منطقة جسر الشغور، حيث اتهم بقتل ما لا يقل عن 120 عنصرًا من قوات الأمن آنذاك، وخرج بعدها نحو تركيا وأقام فيها شهرين قبل أن يختطف على أراضيها في 29 آب 2011، ويسلم في عملية مخابراتية إلى نظام الأسد الذي بث اعترافاته في الخامس عشر من أيلول للعام نفسه.

جولة ميدانية هناك، وأدى الانفجار إلى بتر ساقه، وسط اتهامات مباشرة من أركان الحر لنظام الأسد، ليتعرض بعد عام لحادث سير في تركيا، أدى إلى وفاة ابنه محمد وإصابته بجروح طفيفة، نافياً آنذاك أن يكون الحادث محاولة اغتيال له. وعلى الرغم من تقلص نفوذ الأسد واتخاذها تركيا مكاناً لإقامته، إلا أنه لا يزال يحظى بشعبية واسعة في نفوس السوريين المناهضين لنظام الأسد، وقال ذات مرة في إحدى مقابلاته الصحفية "أنا متشائم فيما يخص مستقبل العمل العسكري الثوري ضد النظام، بسبب عدم توحيد مصادر الدعم للكاتب والأولية وانقسام فصائل الثورة جراء خلافات المعارضة السياسية السورية، وتباين وجهات نظر الدول الداعمة لها".

من مواليد قرية أديتا في جبل الزاوية بمحافظة إدلب عام 1961، أعلن انشقاقه عن الجيش في تموز 2011، ليعلن في التاسع والعشرين من الشهر ذاته تأسيس الجيش السوري الحر وينصب قائداً له، معلناً عن هذا التشكيل في الإعلام العربي والغربي تزامناً مع عمليات لكثائب ومجموعات انضوت تحت مسماه ضد قوات الأسد. تسلم اللواء المنشق سليم إدريس "القيادة الموحدة للجيش الحر" في كانون الأول 2012، لتلتحق هذه المؤسسة بالائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، ويصبح الأسد خارج هذه التشكيلة، وفي آذار من عام 2013 استهدفت عبوة ناسفة سيارة الأسد في مدينة الميادين بريف دير الزور حيث كان في



الرائد ماهر النعيمي - انشق عن النظام في أيلول 2011

إلى اجتماعات عقدها النعيمي مع اللواء سليم إدريس وعدة ضباط آخرين بغية تأسيس كيان مقاتل جديد. ترك انشقاق النعيمي وأسلوبه الخطابى في إلقاء البيان أثراً إيجابياً في نفوس السوريين المؤيدين للثورة، ولا سيما أنه جاء في مراحلها المبكرة، ومن ضابط ينتمي للحرس الجمهوري، أبرز التشكيلات العسكرية في جيش النظام، قبل أن يغيب عن الساحة الثورية والعسكرية كحال عشرات الضباط الآخرين.

العسكري منذ ذلك الحين. وجهت اتهامات كثيرة للنعيمي أبرزها الاستيلاء على مستودعات القيادة المشتركة للجيش الحر على الحدود السورية التركية، وبالتالي تحكمه الكامل بمعظم الأسلحة التي وصلت إلى فصائل المعارضة عن طريق تركيا وقطر، وكان آخر ظهور مصور له مطلع العام الماضي حين وجه كلمة أشار فيها إلى ضرورة مواجهة تنظيم "الدولة الإسلامية" إلى جانب نظام الأسد، في حين أشارت تقارير إعلامية

من مواليد قرية معرزاز في محافظة حماة عام 1976، أعلن انشقاقه عن الحرس الجمهوري في جيش النظام في أيلول 2011، وقاد فيما بعد كتيبة معاوية بن أبي سفيان التابعة للجيش الحر في مدينة دمشق، وعين متحدثاً باسم المجلس العسكري للجيش الحر، ومن ثم انتقل إلى الشمال السوري وساهم في تشكيل لواء أحفاد الرسول الذي عمل في عدة مناطق ومحافظات سورية، قبل حله بشكل كلي أواخر عام 2013، وغاب النعيمي عن العمل



الملازم أول أحمد خلف - انشق عن النظام في حزيران 2011

خالد بن الوليد المشكلة حديثاً. قتل أحمد خلال محاولته صد هجوم قوات الأسد على مدينته في 28 أيلول 2011، وكان قد تولى حماية الجهة الشرقية للرسن، وقال لقائد كتبته الرائد عبد الرحمن الشيخ قبيل مقتله "عندما ينهار المدخل الشرقي فاعلم أنني استشهدت"، وهذا ما حدث بالفعل ودخلت قوات الأسد المدينة بعد 3 أيام على المعارك.

من مواليد مدينة الرستن في ريف حمص الشمالي عام 1983، أعلن انشقاقه عن الجيش في حزيران 2011، وهرب من مكان خدمته في درعا نحو الأردن، إذ لم يكن الجيش الحر قد تشكل بعد، وبعدها عاد إلى درعا ليكون مجموعة صغيرة للدفاع عن المدنيين ضد "الشبيحة" ثم عاد إلى الرستن ليتولى مهام الدفاع عنها إلى جانب أصدقائه المنشقين والمنضوين في كتيبة

بعد انخراط سوريا في موجة الربيع العربي وانتفاض الآلاف من أبنائها ضد نظام بشار الأسد، برزت ظاهرة الانشقاقات في صفوف الجيش الذي أقدم عنوة في مواجهة المتظاهرين السلميين مبكراً، إلى جانب الأجهزة الأمنية وقوى الشرطة، واليوم يغدو جيش النظام ضعيفاً متهاكاً يعتمد على الميليشيات الأجنبية والمحلية إضافة إلى الدول الداعمة كروسيا وإيران.

في المقابل لا وجود حتى اليوم لأي مؤسسة جامعة للجيش السوري الحر على الرغم من المحاولات المتكررة، والتي أجهضت وتعثرت عدة مرات (المجالس العسكرية، هيئة الأركان، وزارة الدفاع..)، في حين يريزج دول اللجوء والضباط المنشقين في دول الخروج أو أخرجوا من معادلة الصراع العسكري على الساحة السورية.

المقدم ياسر العبود (أبو عمار) - انشق في شباط 2012

لـ"أبو عمار" شقيقة معتقلة لدى نظام الأسد، وشقيقان قتلوا خلال المعارك ضده، وفقد إحدى عينيه خلال المعارك التي خاضها، واشتهر بالكلمة التي ألقاها غاضباً أمام اجتماع المجالس المحلية في المحافظة وممثلين عن الائتلاف الوطني، منتقداً الجيش الحر في حوران، وقتل جراء قذيفة مدفعية استهدفت مكان وجوده خلال معركة "توحيد الصفوف" في مدينة طفس في 22 تشرين الأول 2013.

من مواليد قرية النعيمة قرب مدينة درعا عام 1967، أعلن انشقاقه عن الجيش في شباط 2012، وفق تسجيل مصور عبر موقع يوتيوب، وأسس لواء فلوحة حوران إضافة إلى قيادة غرفة عمليات المنطقة الجنوبية، ويعتبره أبناء درعا المؤسس الفعلي للجيش الحر في حوران، وقتل جراء قذيفة مدفعية استهدفت مكان وجوده خلال معركة "توحيد الصفوف" في مدينة طفس في 22 تشرين الأول 2013.

المجنّد وليد القشعمي - انشق عن النظام في 23 نيسان عام 2011

اختفاء القشعمي، متهمه الواوي بالضلوع في إصدار أمر باعتقال القشعمي على خلفية خلافات عائلية حصلت بينهما، بعد أن خطب الأخير ابنة شقيق الواوي، القاضي المنشق خالد شبيب الواوي، وتم ذلك في تركيا، بحسب "الهيئة الإعلامية بمجلس حوران الثوري". وكان آخر اتصال من المجنّد المنشق مع الهيئة في أيلول من عام 2013، عندما أبلغها نيته الدخول إلى حلب للعمل العسكري هناك، وبعدها فقد الاتصال به، وما زال مصيره مجهولاً حتى اللحظة.

من مواليد مدينة إبطع في محافظة درعا، وانشق عن الحرس الجمهوري في 23 نيسان عام 2011، ويعتبر خروجه عن جيش الأسد أول انشقاق على الإطلاق في الثورة السورية، وجاء على خلفية رفضه إطلاق النار على المتظاهرين السلميين في مدينة حرسنا شمال دمشق، ليغادر بعدها إلى مصر ويجري حوارات مع صحف عربية هناك. وبعد أكثر من عامين على انشقاقه، حملت عدة جهات ثورية وإعلامية في مدينة إبطع، النقيب عمار الواوي مسؤولية

صراع الامبراطوريات في سوريا



أحمد الشامي

اهتمت وسائل الإعلام باجتماع أساطين المعارضة السورية في الرياض بأوامر مباشرة من "الجهات المانحة"، في حين يستمر حلف الشر العلوي-الشيوعي-الأورثوذكسي بتغيير الملامح الديموغرافية لسوريا "المفيدة". اتفاقية خروج المقاتلين وعائلاتهم من حي "الوعر" في حمص باتجاه "قلعة المضيق" تؤكد استمرار التطهير العرقي "لسوريا المفيدة" لصالح أقليات متحالفة مع الشيطان.

مازال الوقت مبكراً للحكم بنجاح أو فشل المؤتمر العتيد، في هذه الأثناء يستمر تقاسم التراب السوري والجوائز بين القتل والمتآمرين.

أمام أعيننا يتم تقاسم "البقرة" السورية النازقة، بحيث ينال كل طرف مأربه، كل المجرمين الذين ولغوا في الدم السوري سواء بدعم نظام البراميل أو بالتقصير في حماية السنة العزل ينالون وطهرهم من التراب السوري.

محمد رشدي شرجي

انهار الاتحاد السوفيتي رسمياً في كانون الأول 1991، لتدخل روسيا بعدها في مرحلة من الاضطراب السياسي والاجتماعي، وليقتنص الناتو الفرصة ويضم دول أوروبا الشرقية ويقترب من دول كانت سوفيتية سابقاً.

يبين عزمي بشار الإيديولوجية الروسية بعد الاتحاد السوفيتي، أنها لم تتبن إيديولوجية علمية بديلة للشيوعية، ولم تسد فيها ديموقراطية ليبرالية، وهي في مسعاها لاستعادة دور الدولة العظمى، تبنت فكرة الدولة والسيادة والمجال الحيوي بذاتها كإيديولوجية، لقد أصبحت مصالح الدولة في مجالها الحيوي فوق كل شيء وتلاءمت مع طروحات الدولة العظمى هذه عقيدة جيو-استراتيجية، هي العقيدة الأوراسية التي تجمع بين السلاف ومسلمي آسيا الوسطى على حدود الشرق الأوسط في مواجهة حلف الناتو.

لا تنتظر روسيا إلى الثورات إلا من منطق أنها مساحات جديدة سيستغلها الغرب عاجلاً أم آجلاً، خاصة أن تجربتها مع الثورات الملونة على أطرافها في منتصف العقد الماضي دائماً ما أثبتت ذلك، ولذلك فإنها الدولة الوحيدة تقريباً في العالم التي شككت في ثورة 25 يناير 2011، مع أن العالم كله وقف احتراماً وإعجاباً بها وبسلميتها،

فحذرت من التدخل الخارجي مع أن النظام المصري يعتبر حليفاً أساسياً للولايات المتحدة منذ طرد السادات للخبراء الروس عام 1972، ومن هذا المنطق يؤكد عزمي بشار دائماً أن لروسيا موقفاً مبدئياً ضد الديموقراطية وثورات الشعوب بغض النظر إن كان نظام هذه الدولة حليفاً لروسيا أم لا، وفيما يخص الربيع العربي رأته روسيا أن البديل إما ليبرالية على النمط الغربي أو حكم إسلامي حليف لتركيا وفي كلتا الحالتين اعتبرت روسيا أن الربيع العربي سيشكل خطراً على أمنها القومي ومجالها الحيوي.

لدى روسيا حساسية كبيرة من الإسلام تفوق ما عليه الحال عند أوروبا أو الولايات المتحدة، فهي محاطة بخمس جمهوريات إسلامية جميعها ذات أصول تركية، كما يتراوح عدد المسلمين فيها ما بين 21 و 23 مليوناً غالبية منهم أصول تركية، ونسبة التوالد فيهم هي الأعلى مقارنة بالروس الذين تتناقص أعدادهم منذ عام 1990 بسبب إجماعهم عن الإنجاب، بحسب ما توضح الباحثة أنا بورشكسيفسكايا الباحثة في مركز واشنطن، ومن أجل هذه الأسباب السابقة جميعاً تعتبر روسيا تركيا خصماً استراتيجياً على مصالحها في وسط آسيا ومنطقة الشرق الأوسط.

على الجانب الآخر اعتبرت تركيا انهيار الاتحاد السوفيتي فرصة

تاريخية لا تتكرر، فلأول مرة بات الطريق بلا عوائق بينها وبين "أترك السماء"، أي الجمهوريات التركية في وسط آسيا وجنوب القفقاس. حاول الرئيس التركي توركوت أوزال ومن بعده سليمان دميرل تشكيل اتحاد مع هذه الدول، ولكن تخوف هذه الدول الخارجة للتو من التسلط السوفيتي من مفهوم "الأخ الأكبر" الذي طرحه الأتراك في تعاملهم معها، عدا عن أعباء هذه الدول الاقتصادية الكبيرة على تركيا، جعل تركيا تحجم عن فكرة الاتحاد "مضيعة الوقت" بحسب أحمد داوود أوغلو، وتكفي بلعب الدور الأمريكي هناك في مواجهة النفوذ الروسي والإيراني كما وضح باقتدار عقيل محفوض في كتابه المهم "السياسة الخارجية التركية".

على العكس تماماً من روسيا، رأته تركيا المنتعشة اقتصادياً بجهود حزب العدالة والتنمية، مع انطلاق الربيع العربي أن لحظتها قد حانت، وأطلقت العنان لخيالها بتحالف يمتد من تركيا إلى تونس مروراً بسوريا ومصر وليبيا، وراهنهت لذلك على قوى الإسلام السياسي بما لها من نفوذ وسمعة كدولة استطاعت الجمع الفريد بين الإسلام والديمقراطية، ولكن طموح تركيا هذا وضعها في مواجهة السعودية هذه المرة التي دبرت انقلاب السيسى لتلحق السياسة الخارجية التركية ضربة قاضية ولتخسر تركيا ما تمتعت

تحقيقه من الربيع العربي، ولتبقى في مواجهة الفوضى الهائلة التي أنتجت الثورة السورية.

أحدثت الثورة السورية اضطراباً هائلاً لخصه أوباما في أحد لقاءاته بالقول "إننا نشهد انهياراً لشرق أوسط تم تقسيمه قبل مئة عام"، واستغلت روسيا الانسحاب الأمريكي من المنطقة لتعزز مجالها الحيوي وفقاً لإيديولوجيتها، التي بينها أنفاً، وتنتشر قوات عسكرية قاطعة بذلك الطريق على منطقة تركيا الآمنة، أما تركيا التي عانت من غياب الاستراتيجية والاضطراب في أداؤها تجاه سوريا فقد شعرت أن أوان الحزم قد آن بعد أن انتقلت الاضطرابات إلى داخلها.

انفراط عقد الدولة السورية مهد الطريق لنظام إقليمي جديد بحسب مركز بيغن السادات، ولذلك تعتقد تركيا أن تأمين حصتها في هذا النظام الإقليمي أهم من علاقات اقتصادية استراتيجية مع روسيا أو إيران، فهي قد غابت عن التقسيم الأول بل كانت ضحيته ولن تسمح أن تغيب عنه هذه المرة.

يبقى ما يحز في النفس أن تتصارع القوميات المحيطة بنا على أرضنا لقرن من الزمان، ثم نكون نحن الغائب الوحيد عن اتخاذ قرارات تصد مصيرنا، فإلطافية التي غرق بها العرب اليوم، لا شغل شغل لها إلا بعث الأموات لتقتل بهم الأحياء.

الخطاب الوردي للجار التركي لا ينفخ سوى في تخدير السوريين، فالتركي لا يرغب الدخول في أي مواجهة من أجلنا، وهو يريد ويزيد فقط حين يتم قصف "التركيمن"، وحينها يكتفي بخطوة محدودة عبر إسقاط قاذفة روسية اخترقت أجواءه.

صحيح أن تركيا بقيادة حزب العدالة هي الدولة الوحيدة التي فتحت أبوابها للسوريين في حين تم صد اللاجئين السوريين في كل دول الجوار، لكن السوريين ما كانوا، ربما، بحاجة للجوء إلى تركيا أو غيرها لو كان الرد التركي على مستوى الغزو والتحدى الذي يواجهه السنة في شرق المتوسط.

تركيا تريد في النهاية جائزة ترضية هي "منطقة آمنة"، وهي في الحقيقة حزام أمن يحمي الدولة التركية من التواصل الجغرافي بين أكرادها وعلوييها مع "أشقائهم" في الجنوب، وسيتم تقديم هذا الإنجاز، الذي يقل كثيراً عما حصلت عليه إسرائيل، كأنه انتصار كبير وسدرة المنتهى للسنة في كل المشرق.

إسرائيل، بيضة القبان، سوف تحتفظ بالجولان إلى الأبد مع "حزام أمن" تتشارك فيه مع جارتها الهاشمية، بما يكفل أمن وسلامة الاثنين وأصدقائهما من الدروز، بدعم روسي-أمريكي وبضمانة "النصرة" وشركائها، وليذهب سنة سوريا إلى البحر "ليبلاطوه" ربما بهدف العبور إلى "أوروبا".

العدو الإيراني سيحتفظ بالمزارات وبمواقعه في وسط سوريا والقلمون بما يحفظ خطوط إمداد زعران "نصر الله" ويؤمن استمرار النفوذ الفارسي شرق المتوسط.

"بوتين" سوف يحصل على حصة الأسد، بما فيها نظام "بشار" وزبانيته. الروس سوف يضمنون قواعدهم البحرية والجوية واستثماراتهم في غرب سوريا ودمشق، إضافة إلى حقول الغاز في شرق المتوسط.

الأشقاء السعوديون والقطريون والإماراتيون سوف يحصلون على ما تمنوه على الدوام، بقاء أنظمتهم واستمرارها ولا شيء غير ذلك، أقله ما دام النظام الدولي راضياً عن ممارساتهم وما دامت أموالهم تصب في مصارف ومصانع أسلحة الشرق والغرب.

"القاعدة" و "النصرة" سوف تتلهيان بحرب خنادق لا تضر الأسد ولا الروس ولا حتى إيران، لأنها تستتني جبهة الساحل وخواص النظام الضعيفة وسيبقى أمراء الحرب من النصر وغيرها يعيثون فساداً في المناطق المحررة بحجة تطبيق الشرع.

حتى "داعش" سوف تحصل على حصتها من شرق سوريا وصحرائها ونفطها، وسوف تبقى الخلافة وتزدهر في الصحراء والبادية بما يحول هذه الأخيرة إلى "محمية"، خارج التاريخ والجغرافيا، مثل محميات الهنود الحمر في أمريكا.

العالم سيستمر، على مهله، بمحاربة داعش التي سوف تنتصر يومياً على التعساء من السنة الذين يعيشون ظل خلافتها الدونكيشوتية.

معارضة الفنادق لن تتوقف عن اكتشاف محاسن السياحة والسفر، و "معارضة الداخل" ستتعايش، كما فعلت على الدوام، مع نظام البراميل.

بالطبع بشار وزبانيته سوف يبقون بهدف الدخول في "عملية سلام" سورية مطابقة لتلك الفلسطينية وسوف تدوم، مثلها، قرناً أو اثنين. هذا بانتظار أن يقضى السنة أو أن تلم بالمنطقة كارثة طبيعية تمحوها وتمحونا معها.



ملاذ الزعبي

من كواليس مؤتمر الرياض

عندما دخل أحمد الجربا إلى القاعة متأخراً وجد لؤي في وجهه فكان أن سلخه صفة سريعة لأنه لا يميز بين لؤي وآخر، فرد لؤي مؤكداً أنه لا يريد هذا الاجتماع، بل لا يجبه، بل يكرهه. هنا تدخلت منى غانم ممتعضة من الرد الناعم للؤي وقالت له: "شو مفكر حالك متحاربه بمبرد أظافر وملقط شعر". ولأن

هيثم مناع يعرف مسبقاً ودائماً ما ستؤول إليه الأمور ومتى سيدت يوم القيامة فقد انسحب قبل المؤتمر من أساسه وأرسل إلى لؤي والجربا رسالة نصية: "إذا بدمك تتضاربوا تضاربوا ببيت أبوكم وما تتضاربوا عندي". وعندما رأى معاذ الخطيب هذا الهرج والمرج قرر مغادرة القاعة فهب عن كرسيه واقفاً ثم عاد فجلس لكنه عاد وهب واقفاً ومشى باتجاه الباب قبل أن يعود أدراجه ثانية ثم غادر فعاد ثم غادر فعاد وما فتى يغادر ويعود حتى انفض الاجتماع.

هيثم المالح رأى في نفسه الشخص التوافقي الأقدر على قيادة المؤتمر والبلاد والعباد فاحتج ميشيل كيلو وأرسل مقالاً لصحيفة الشرق الأوسط يعلن فيه انسحابه من المؤتمر روحياً ومشاركته فيه جسدياً، أما حركة أحرار الشام فشددت على ضرورة إعلان سوريا دولة إسلامية، وخاصة أن البلاد تضم 17 طائفة فقط، وإعلانها إسلامية أمر سيفتح شهية الدول الكبرى لتقديم المزيد من الدعم للمعارضة، كما أن نجاحهم في إسقاط النظام وإيقاف البراميل والقضاء على تنظيم الدولة وفك الحصار عن المحاصرين وطرد القوات

الروسية والمليشيات العراقية وحزب الله جعلهم يتفرغون لهوية الدولة المقبلة ومنع التبرج، فالجميع يعرف أن السبب الأساسي لقيام الثورة السورية هو منع التبرج.

من جهتها، طالبت هيئة التنسيق بالمزيد من المقاعد لها في هيئة المفاوضات لمعرفة بوزنها وثقلها على الأرض الذي لا يكافئه وزن ولا يفوقه ثقل. بينما احتج صالح مسلم على عدم إرسال دعوة خاصة له لأن لا يشيل هيئة التنسيق التي ينتمي لها من أرضها.

وحصل توافق على وجود سفير الأتاسي في الهيئة المفاوضة، فنجاحها الساحق في إدارة وحدة تنسيق الدعم جعلها بيضة القبان في أي هيئة أو مؤسسة بحاجة إلى خبرات إدارية لا تضاهي.

وفي هذا الوقت كان برميل يهبط من السماء في حي فقير في حلب وصاروخ يبلغ هدفه في ريف اللاذقية ومقاتل يسقط في اشتباك بريء درعا وحافلة مهاجرين تصل من الوعر إلى إلب و عائلة تعبر الحدود باتجاه الأردن، وعزة البحرة تكتب ستاتوس عالميسوك: "اليش المؤتمر بالرياض مو بلوس أنجلوس.. لأنو بتفرق معي كثير.. كثير بتفرق".

السنة الثالثة مرت

حملات "ملهم" التطوعي تنشط في الداخل السوري



عنب بلدي - خاص

يتابع فريق "ملهم" التطوعي نشاطاته داخل سوريا ضمن مجالات عدة، تتمثل بالدعم النفسي، والطبي، والتعليمي، والإغاثي، الخاص بالأطفال، ويعتبر المتطوعون في الفريق أن استجابة برامجهم "سريعة" وتستهدف الحالات التي لا تستطيع المنظمات الإغاثية والإنسانية الوصول إليها.

تنظيم الكرنفالات وإقامة أنشطة الأطفال، ودعم المشافي الميدانية وتأمين الدعم المالي لعلاج حالات النازحين داخل سوريا وخارجها بحدود أكثر من 100 حالة شهرياً، هي أبرز المجالات التي ينشط فيها فريق ملهم، بحسب مديره عاطف نعنوع. نعنوع أضاف في حديثه لعنب بلدي أن الفريق يؤمن القرطاسية ضمن عمله في المجال التعليمي في كل من سوريا والأردن ولبنان وتركيا، كما يدفع الأقساط لبعض طلاب المدارس اللاجئين.

وأردف "افتتحنا مدرستين داخل لبنان في كل من عرسال والبقاع تتسع كل منهما لأكثر من 200 طفل، ونسعى مستقبلاً لافتتاح مدارس أخرى في مناطق مختلفة بحاجة لوجود مدارس فيها".

وأشار نعنوع إلى أن الموقع الإلكتروني الذي أطلقه الفريق منتصف تشرين الثاني الماضي يعتبر "الأول من نوعه في الوطن العربي، ويتيح لمرتاديه الاطلاع على الحالات للتبرع"، مردفًا "أتمنى أن يصبح الفريق مستقبلاً منظمة عالمية لمساعدة الناس خارج سوريا".

من هو ملهم؟

ملهم شاب سوري من مدينة جبلة، بدأ عمله في الثورة السورية مع أصدقائه ضمن الحملات الإغاثية للنازحين من بانباس إلى مدينته، بعد أن ترك عمله في السعودية ودخل سوريا ليكون مع أهل بلده، بحسب بيان العدوي إحدى متطوعات الفريق.

وقالت العدوي لعنب بلدي إن ملهم التحق بصقوف الجيش السوري الحر بعد فترة من عمله الإغاثي واستشهد في 10 حزيران 2012، ليظهر الفريق بعد 4 أشهر، بتاريخ 26 تشرين الأول 2012، "خليدًا لاسمه وتضحياته من أجل الثورة".

حملة "خيرك دفا"

محمد شنبو، مسؤول الحملات في الفريق تحدث عن حملة "خيرك دفا" التي

ينظمها كادره سنويًا، وقال "انطلقنا مبكرًا خلال العام الحالي في 15 تشرين الثاني الماضي، لتفادي خطأ السنة الماضية التي شهدت كوارث بسبب البرد، واشترينا المواد ثم بدأنا التوزيع في كل من تركيا وسوريا والأردن ولبنان".

نشط الفريق في سوريا ضمن أكثر من 40 منطقة، اعتبرها شنبو الأكثر خطورة وصعوبة في الوصول إليها، "لم يصلها أحد من المنظمات قبلنا"، إضافة إلى المناطق المحاصرة والتي تتعرض لقصف يومي، بينما وزع في تركيا مواد التدفئة ضمن المناطق الأكثر حاجة "تبعًا للبيانات التي يملكها الفريق".

وحول نوعية المواد التي يوزعها الفريق قال شنبو في حديثه لعنب بلدي "في سوريا نوزع الحطب والمازوت والألبسة، أما في الأردن فنسؤمن المدافئ وجرات الغاز، بينما سنوزع البسة شتوية على اللاجئين السوريين في لبنان". وبدأت نشاطات "خيرك دفا" في شتاء عام 2013 نظم خلالها الفريق 9 حملات، ووصل في العام الماضي إلى قرابة 54

ألف محتاج في الداخل السوري والأردن ولبنان، إضافة إلى 32 ألفاً آخرين ضمن حملات الطوارئ، وفقًا لشنبو.

استجابة لـ "خيرك دفا" في ريف اللاذقية

أطلق الفريق مشروع استجابة ضمن الحملة، الاثنان الماضي، تلبية لنداء الاستغاثة في ريف اللاذقية، ووزع الطعام من خلال مطبخ خيري أنشأه داخل أحد مخيمات المنطقة على 660 شخصًا لمدة 7 أيام، كما نظم كرنفالات للأطفال استهدف فيها مئتي طفل ووزع عليهم الهدايا، كما نظم بعض المسابقات.

ويعمل الفريق حاليًا ضمن حملة "مستعجلة" على توزيع الأغذية والخيام للنازحين في ريف اللاذقية بعد القصف الروسي، بحسب شنبو، الذي أضاف، "يعيش النازحون بين الأشجار في العراء، لذلك نحاول تأمين ما يلزمهم في هذه الأيام التي تصل درجة الحرارة فيها إلى أقل من 2 درجة مئوية".

"ملهم" مع نازحي الوعر في إدلب

تزامنًا مع وصول أهالي حي الوعر إلى مدينة إدلب أطلق الفريق حملة استجابة، الخميس 10 كانون الأول، وقال حسام طحان وهو متطوع في الفريق "استقبل فريق ملهم النازحين من حي الوعر، وبدأ منذ الصباح بتجهيز معدات التدفئة وتركيبها، كما جهزنا الألبسة الشتوية لتوزيعها عليهم".

ووصل 200 طفل و200 امرأة إضافة إلى 300 شاب، بينهم 70 جريحًا، إلى مدينة إدلب، وفقًا لطحان، الذي أشار إلى أن قسمًا منهم بقي في المركز بينما انتقل آخرون إلى أقربائهم، مردفًا "جهزنا مركز الإيواء بـ 45 مدقاة، وسندعمها دوريًا بمادة البيرين (تقل الزيتون) التي تستخدم بكثرة في إدلب".

وزع فريق ملهم، الجمعة 11 كانون الأول، الألبسة على النازحين، كما ساعد بتجهيز المركز بالفرش والأغذية بالمشاركة مع الهلال الأحمر ومنظمة بنفوسج، وأضاف طحان "جهزنا 7 منازل مفروشة لمن يود الانتقال من المركز إليها وهي مجهزة

بجميع المستلزمات، ونحن بقربهم كل يوم وسنؤمن كل ما يلزمهم".

وكان فريق ملهم التطوعي احتفل بالذكرى السنوية الثالثة لتأسيسه، في 31 تشرين الأول الماضي في مدينة غازي عنتاب التركية بحضور عدد من المنظمات السورية والدولية والمؤسسات الإعلامية، وجرى الاحتفالية داخل فندق ديفان بحضور 33 متطوعًا حضروا من تركيا والأردن والإمارات وألمانيا، بينما غاب أكثر من 60 متطوعًا لم يحصلوا على إذن سفر من الدول التي يقيمون فيها، وبعضهم لا يملكون جوازات سفر، كما منع الحصار حضور قرابة 10 متطوعين يعملون في سوريا داخل المناطق المحاصرة في الغوطة الشرقية ومخيم اليرموك.

يعمل 103 متطوعين في جميع أنحاء العالم ضمن فريق ملهم، بعضهم في الداخل السوري وتركيا والأردن والإمارات والسعودية وفلسطين، وآخرون في أمريكا وبعض الدول الأوروبية منها ألمانيا، لمساعدة الفريق بجمع التبرعات ونشر الحالات.

مخيمان صيفيان في شهري آذار وآب من العام الحالي، وشارك أكثر من ألف طفل في كل نشاط نفذه المشروع. وعمل في بداية إنشائه ضمن مخيم أطمه وريف حلب الشمالي إضافة إلى بعض أحياء مدينة حلب كالصاخور صلاح الدين، معتمدًا على 5 أنشطة أساسية وهي الرسم والتشكيل، والرياضة، والموسيقى والقصص، إضافة إلى العديد من الأنشطة السلوكية، والترفيهية، وإبداء المواهب.

تستمر المعارك في سوريا وتزايد وتيرة القصف بمختلف أنواع الأسلحة وأخطرها؛ البراميل المتفجرة التي أودت بحياة آلاف المدنيين والأطفال وأحالت البنية التحتية في مدينة حلب إلى ركام، وتسعى العديد من المنظمات للتوجه إلى المشاريع التي تأخذ على عاتقها مسؤولية كفالة الأيتام، والتخفيف عن الأطفال الذين فقدوا الرعاية الصحية والدعم النفسي، في جو بعيد عن الحرب والعنف والدمار.

مدير تنسيق المشروع في حلب قال "كنا نأمل أن يكون المكان أوسع ليشرك عدد أكبر من الأطفال ولكن هذا ما استطعنا تأمينه"، مشيرًا إلى أن المركز سيخصص للنشاطات الثابتة بشكل دوري فيما سيستمر الفريق بنشاطاته المتنقلة "ضمن المناسبات فقط كالأعياد".

وسيكون الدوام ضمن المركز على مدى ثلاثة أيام في الأسبوع حاليًا، بتنظيم من كادر متطوع قوامه 10 أشخاص، بحسب أيوبي، مردفًا "من الممكن أن يجتمع كافة عناصر الكادر معًا أو أن يكون 4 منهم على الأقل مع الأطفال في حال انشغال البقية بنشاطات أخرى".

أيوبي لفت إلى أن المشروع ينظم شهريًا إما نشاطًا أو اثنين ويوزع في نهاية كل نشاط أطعمة وألعابًا للأطفال.

انطلق مشروع أمل وسلام في تموز 2013، منظمًا العديد من النشاطات والفعاليات للأطفال ضمن المخيمات الحدودية في الأردن ولبنان وتركيا، منها

المشروع الصيفي "ليتعرفوا على الثورة السورية وأطفالها".

وحول النشاطات الحالية التي ينظمها "أمل وسلام" أشار أيوبي إلى نشاطات متنقلة تستهدف المدارس ومراكز الأيتام والمعوقين، مردفًا "لدينا أيضًا المدرسة الكاملة في الأردن وتضم 80 طالبًا".

"أمل وسلام" يحتضن 25 طفلًا

يعمل كادر فريق المشروع حاليًا على تجهيز بيت داخل مدينة حلب، وهو عبارة عن مركز صغير يمارس ضمنه الأطفال الأنشطة ويتلقون التوجيهات والنصائح، بحسب أيوبي، لافتًا إلى أنه سيفتح مع نهاية كانون الأول الجاري.

يتسع المركز كحد أقصى لـ 25 طفلًا، وسيضم عروضًا سينمائية ونشاطات رسم ونشاطات سلوكية وفنونًا تشكيلة، إضافة إلى مسرح دمى وتدريب الأطفال على تأليف القصص والتمثيل.

"أمل وسلام" مستمر بنشاطاته

مركز للأطفال قيد الإنجاز داخل مدينة حلب

عنب بلدي - حلب

يستمر كادر فريق مشروع "أمل وسلام" بتنظيم نشاطات وفعاليات داخل محافظة حلب تستهدف الأطفال، ما بين رسم وغناء ورياضة وتعزيز الثقة بالنفس، إضافة إلى العديد من النشاطات السلوكية الأخرى.

عنب بلدي التقت باسم أيوبي، أحد المتطوعين ومدير التنسيق في حلب ضمن المشروع، وقال "نظمتنا العديد من الفعاليات والنشاطات منذ بداية عملنا ساعين إلى بناء جيل جديد يهدف لحب الآخرين وتقبل الرأي الآخر، ومحو فكرة الانتقام بعد ملاحظتها لدى العديد من الأطفال ما جعل سلوك بعضهم عنيفًا". ويهدف المشروع لتعويض الأطفال ما فقدوه في المدارس "قدر الإمكان" في ظل غياب العديد من الأطفال عنها بسبب الحرب، وفقًا لأيوبي، الذي لفت إلى مشاركة متطوعين أمريكيين ضمن نشاطات

هل كان للإنسان حقوق في سوريا الأسد؟

يصادف العاشر من كانون الأول، اليوم العالمي لحقوق الإنسان، وهو ذكرى اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948، والمكونة من 30 مادة أساسية، تلتها معاهدات تزيد عدد هذه المواد وتكملها في الاقتصاد والسياسة والحقوق المدنية لتشكّل المعاهدتان والإعلان معاً ما يسمى بالشرعة العامة لحقوق الإنسان.



صورة لبشار الأسد في سوق الحميرية بدمشق

(باسم تلالوي - AP)

حنين النقري - عنب بلدي

وكتبت الشرعة العامة "على أنها المستوى المشترك الذي ينبغي أن تستهدفه كافة الشعوب والأمم"، بمختلف أنواع الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الأساسية التي ينبغي أن يتمتع بها جميع البشر، بشكل عالمي غير قابل للتجزئة أو التصرف.

حقوق الإنسان في سوريا: صيت سيئ

رغم توقيع سوريا على 11 معاهدة من المعاهدات الخاصة بحقوق الإنسان، إلا أنها تتمتع بصيت سيئ في هذا المجال، فمثلاً لم توجه سوريا أي دعوة في تاريخ الأسد للإجراءات الخاصة بحقوق الإنسان. والدعوة الدائمة حسب موقع الأمم المتحدة "هي دعوة مفتوحة توجهها حكومة إلى جميع الإجراءات الخاصة المواضيعية؛ وتوجيه دعوة دائمة، تعلن الدول أنها ستقبل دائماً طلبات الزيارة المقدمة لجميع الإجراءات الخاصة".

في العام 2013 أعلنت الشبكة الدولية للحقوق والتنمية عن مؤشر دولي لحقوق الإنسان الأساسية ihri، يعتمد



دخل شخص لا أعرفه وطلب مني مفاتيح إحدى السيارات، رفضت إعطائه المفتاح ففكر الطالب بعصبيّة، كررت رفضي لمسؤوليّي عن السيارات فصرخ في وجهي وضرّبني: "ما بتعرف مين أنا ولا!"

شرعة حقوق الإنسان في سوريا - النسخة المعدلة

المادة الأولى:

يولد جميع الناس أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق، وقد وهبوا العقل والوجدان وعليهم أن يعاملوا بعضهم بعضاً بروح الإخاء.

المادة الخامسة:

لا يجوز إخضاع أحد للتعذيب ولا للمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو الحاطة بالكرامة. المادة التاسعة: لا يجوز اعتقال أي إنسان أو حجزه أو نفيه تعسفاً.

التطبيق السوري:

"أنا هاشم من ريف دمشق، كان عمري 18 عاماً في عام 1993 وكنت أخدم العسكرية، مهمتي كانت الحراسة في مرآب لسيارات عندما دخل شخص لا أعرفه وطلب مني مفاتيح إحدى السيارات، رفضت إعطائه المفتاح فكرر الطلب بعصبيّة، كررت رفضي لمسؤوليّي عن السيارات فصرخ في وجهي وضرّبني: "ما بتعرف مين أنا ولا". كانت هذه آخر عبارة سمعتها قبل أن يقبض عليّ حراسه، وجدت نفسي فجأة في فرع الأمن دون أن أعلم أي جرم جنيت، علمت أنه كان ماهر حافظ الأسد، وأنني ارتكبت أسوأ عمل في حياتي، علم أهلي بالخبر وبدأت الواسطات والرشاوى وصولاً لشخصيات عليا ومبالغ ضخمة، باع أبي جزءاً من أرضه ليتمكن من دفع المطلوب، لا أصدق أنني خرجت حياً بعدها!"

المادة الثالثة عشرة:

لكل فرد حق التنقل واختيار محل إقامته داخل حدود الدولة، لكل فرد حق في مغادرة أي بلد بما في ذلك بلده، وفي العودة إلى بلده.

التطبيق السوري:

"أنا رهف من حماة، سورية من مواليد المملكة العربية السعودية، بدأت قصتي قبل أن أولد بعشرة أعوام عندما انضم عمّي لجماعة الإخوان المسلمين أواخر السبعينيات، وجرى ما جرى في

الثمانينيات واعتقل عمي، هربت العائلة كلها إلى السعودية لأنهم كانوا على علم أن بقية أعمامي وأبي سيعتقلون لقرابتهم المباشرة مع شخص ينتمي لتنظيم معارٍ للدولة، ورغم أن والدي ليس من الإخوان أو من المطلوبين للنظام، إلا أنني وإخوتي نعاني في كل زيارة لنا إلى سوريا".

وتضيف رهف "كنت أدرس مع أخي في جامعة البعث بحمص، وكانت زيارة أفرح الأمن وأجياً حتمياً عند كل دخول أو مغادرة لسوريا مع تحقيقات كاملة: ماذا يقربك فلان، متى التقيت آخر مرة بفلان، زيارة لأفرح الأمن أننا مراقبون، إلى أن اعتقل أحد أقاربنا قبل الثورة، كان ذلك بمثابة جرس إنذار لنا فقطعنا تعليمنا وغادرنا بشكل نهائي، عسى أن تُرحّب بنا بلدنا يوماً ما".

المادة الخامسة عشرة:

لكل فرد حق التمتع بجنسية ما، لا يجوز تعسفاً حرمان أي شخص من جنسيته، ولا من حقه في تغيير جنسيته.

التطبيق السوري:

ادعى النظام السوري عام 1962 أن مجموعات من الأكراد توجهت إلى سوريا بطرق غير شرعية من تركيا وبلدان مجاورة، وأنهم أتوا إلى سوريا منذ عام 1945 للاستحواذ على الممتلكات في مدن مثل عامودا والقامشلي، وبناءً عليه، أجرت السلطات في ذلك الوقت إحصاءً سكانياً جرّدت بموجبه 15 ألف كردي من أصل 100 ألف من جنسيتهم السورية، ليصبحوا اليوم أكثر من 300 ألف "مكتوم قيد" محرومين من كافة حقوقهم المدنية القيد في سجلات الدولة أو الهوية أو الصحة أو العلم أو التملك أو السفر أو التوظيف.

المادة الثانية والعشرون:

لكل شخص بوصفه عضواً في المجتمع حق في الضمان الاجتماعي ومن حقه أن توفر له من خلال الجهود القومي والتعاون الدولي، بما

يتفق مع هيكلية كل دولة ومواردها، الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي لا غنى عنها لكرامته ولنمو شخصيته بحرية.

المادة التاسعة عشرة:

لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حريته في اعتناق الآراء دون مضايقة، وفي التماس الأنبياء والأفكار وتلقيها ونقلها إلى الآخرين، بأي وسيلة ودونما اعتبار للحدود.

التطبيق السوري:

وفقاً لمنظمة هيومان رايتس واتش، فإنه من المنوع استخدام اللغة الكردية في المدارس في سوريا، ولا يسمح للكردي بتعلم لغتهم في المدارس أو إنشاء مدارس خاصة بها، ويمنع نشر الكتب وغيرها من المنشورات المكتوبة كالصحف أو المجلات باللغة الكردية.

المادة عشرون:

لكل شخص الحق في حرية الاشتراك في الاجتماعات والجمعيات السلمية، لا يجوز إرغام أحد على الانتماء لجمعية ما.

التطبيق السوري:

حزب الإخوان المسلمين مثلاً على النقطة الأولى، وحزب البعث ممثلاً باتحاد شبيبة الثورة واتحاد الطلاب وطلائع البعث مثلاً على النقطة الثانية.

لا ريب أن الحرب اليوم دثرت أي أثر لحقوق الإنسان في سوريا، وهذا شأن الحروب على مرّ التاريخ وفي كل مكان، لذا ناقشنا في هذا التقرير وضع هذه الحقوق قبل الثورة، مقارنة ببضعة أسطر من تقرير حقوق الإنسان، لم نأت فيها على ذكر كمّ أسوأ الصحافة وإعلام الصوت الواحد، ولم نذكر المادة 18 التي تنص على حرية الفكر والوجدان وممارسة المعتقد، لم نأت أيضاً على المادة 21 التي تنص على أن "إرادة الشعب هي أساس سلطة الحكم". فهل كانت أوضاع السوريين قبل الثورة أفضل بالفعل؟ الجواب برسم جماعة "جبتولنا البلا".



فادي القاضي
خبير حقوق الإنسان
والإعلام والمجتمع
المدني في الشرق
الأوسط.
على تويتر @Fqadi

رحيل الأسد أم بقاؤه... ليس هذا هو السؤال إنما محاسناته

أثارت تصريحات رسمية فرنسية الأسبوع الماضي حول إمكانية بقاء بشار الأسد في سدة الحكم، في الوقت الذي تتكثف فيه الجهود الدولية لتوجيه المزيد من الضربات إلى تنظيم "داعش"، لغطاً وجدلاً ونقاشاً لم ينته بعد. وهذه ليست الإشارة الأولى من نوعها التي تصدر عن حكومات غربية بهذا الصدد، فقد قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري كلاماً مماثلاً قبل ذلك الوقت بقریب.

ويطرح هذا اللغظ برأيي إشكالية متعددة الجوانب، قد يكون على رأسها، أن أشد الراغبين برحيل بشار الأسد عن حكم سوريا، ومنهم أولئك الذين حملوا السلاح، وانتظموا في فصائل وكتائب وأجناد، لم يضع على الأجدنة، ولو مرة واحدة، مبدأ محاسبة النظام، ورأسه والفاعلين فيه، والمسؤولين عن أفظع الجرائم ضد الإنسانية. ولا يتوفر في أدبيات هذه القوى، مؤسسة كانت أم متعسكرة، أي إشارات إلى العدالة ومعاينة المسؤولين عن هذه الجرائم بأي شكل من الأشكال.

وليس من شأن ما سبق أن يُعطي صك غفران لهذه القوى، وما فعلته وارتكبتها في سياق الحرب على مدار السنوات الأربع الماضية، إلا أنه يوفر إضاءة على مشهد يخلو من خطاب يتميز ببراءة العقل، والتفكير الاستراتيجي، وهو في الواقع ليس متوفرًا لدى جل هذه القوى.

فماذا لو بقي بشار الأسد فعلاً في منصبه، في ظل شروط اتفاق وانسجام طيف واسع من القوى الدولية الفاعلة في المشهد السوري (وهي كثيرة)؟ وماذا لو شمل هذا التوافق أطرافاً من المعارضة السياسية أو العسكرية، أو كليهما معاً؟ إن بقي، من دون توفر ضمانات للمحاسبة وضمان عدم الإفلات من العقاب، فذلك يعني أن ضحاياه سيموتون كل يوم ألف مرة في قبورهم، وأن من هم على قيد الحياة خسروا الحياة مرتين: مرة حين أصبحوا ضحايا للنظام، ومرة ثانية حين كوفئ النظام على ما ارتكبه بحقهم.

وماذا لو رحل بشار الأسد، في إطار أي صفقة، صغر أم كبير إطارها، وأصبح فعلاً خارج المشهد السياسي السوري؟ أتكون المعارضة المسلحة قد حققت منالها؟ هل يمكن لذلك أن يوفر مرهماً لجراحات لا تندمل بمرور الوقت، وسط ذاكرة تعج بالقتلى والمُعذبين حتى البشاعة، إضافة إلى أولئك الذين ساروا على دروب الهرب من بلد لبلد، وشاطئ لشاطئ؟

سواء رحل أم بقي، فيجب الإصرار على مطلب العدالة والمحاسبة، وأنا لا أقول القصاص. لأن إطار العدالة يوفر فرصة للضحايا للتماس جبر الضرر ورد الاعتبار، أما القصاص، بالشكل المعروف، فهو يعني الإقتصاص، أو الانتقام، بما يُحِيل الملف برمته، ومعه ملايين الضحايا، إلى ذاكرة القبر. وصحيح أن لا أحد من القوى الدولية، وبالتحديد العربية منها، يبدو معنياً بطرح مسألة العدالة، ولا خيار المحكمة الجنائية الدولية، لكن ما الذي يمنع السوريين من ذلك؟

لا شيء يمنع السوريين من العمل على تكريس مطلب العدالة في أي أجدنة تسوية مقبلة، إطلاقاً.

مطعم شاورما وفروج في صربا بالغوطة الشرقية
الثلاثاء 8 كانون الأول 2015
(عنب بلدي)



العاصمة وريفها... واقع غير عادل

في الوقت الذي تنشر وسائل إعلام النظام، وخاصة التلفزيون الرسمي، تقارير عن الشاورما وضرورة تذوق السياح لها (في حال قدموا إلى سوريا)، تبدو طريقة الإعلان عنها بين مناطق النظام والمعارضة بريفة دمشق غير عادلة، فمن يقصد المطاعم في مناطق النظام يبدو أنه مرتاح، فلا قصف ولا براميل محتملة تجعل سدنويشة الشاورما غداءه الأخير، كما أن الحالة المادية والقدرة الشرائية أكبر في مناطقهم، حيث لا يزال معظم سكان العاصمة يزاولون أعمالاً تؤمن لهم دخلاً، يساعدهم في التنزه وزيارة المطاعم ولو مرة أسبوعياً. بينما يقول بعض الأهالي الذين التقيتهم عنب بلدي في مدن الغوطة الشرقية إنهم يفضلون عدم المرور من أمام المطاعم وبيعون أطفالهم عنها، درءاً لشهوة لا يمكن قضاؤها، إذ لا عمل ولا مال.

وشهدت ارتفاعات قياسية في الأسعار الماضي ارتفاعات قياسية في الأسعار في ظل الحصار، فارتفع سعر ربة الخبز الواحدة إلى 400 ليرة سورية، وتضاعف سعرها لتصبح 950 ليرة في أسواق عدد من المدن والبلدات كحربين، كما وصل سعر كيلو الرز إلى ألف ليرة سورية، وكيلو السكر إلى 1800 ليرة.

ويقطن في الغوطة الشرقية قرابة 500 ألف مدني يعانون من استهداف مستمر للأحياء السكنية بمختلف أنواع الأسلحة، ويتعرضون لقصف عنيف من الطيران الحربي يخلف العديد من الضحايا المدنيين يومياً.

الشاورما تعود إلى مدن الغوطة المحاصرة الأهالي يبعدون أطفالهم من أمام المطاعم والمنافسة تخفض الأسعار

عنب بلدي - الغوطة الشرقية

في ظل انقسام السوريين سياسياً بين مؤيد ومعارض، ثمة أمور توحدهم في خضم صراع يمتد منذ أكثر من 4 سنوات، وليس غريباً أن يكون أحد القواسم المشتركة بين كلا الفريقين أكلة "الشاورما" الشعبية.

ففي مناطق سيطرة النظام، دأبت خلال الفترة الماضية وسائل الإعلام على استخدام هذه الأكلة في الترويج لسوريا على أنها وجهة سياحية تتميز بالعراقة، داعية العرب والأجانب للقدوم إلى سوريا "النظام" لتناول الشاورما. ويبلغ سعر السدنويشة في العاصمة بين 250 إلى 400 ليرة سورية، بعدما كان سعرها 35 إلى 50 ليرة في العام 2011، ورغم ارتفاع سعر الأكلة الشعبية، استغللت حكومة النظام انتشار المطاعم وازدياد إقبال المواطنين عليها، فأصدرت قبل أيام قراراً جديداً بفرض ضريبة على فواتير السدنويش بنسبة 10%، تحت اسم "ضريبة إعادة إعمار"، فسرها مراقبون بأنها وسيلة لتدعيم خزينة النظام المتهاككة.

عودة مطاعم الشاورما إلى الغوطة

الحال مختلف كلياً في غوطة دمشق، رغم توفر الشاورما مؤخراً إلا أن سعرها "الكاوي" يحرم السوريين منها، وكثير من المواطنين لا يملكون ثمن سدنويشة واحدة، حتى إن بعضهم لا يملك ثمن "عظام الفروج" والتي يمكن أن يستفاد منها في الطبخ، كما يقول أحد المواطنين لمراسل عنب بلدي.

فبعد ثلاث سنوات "عجاف" مرت على مدن وبلدات الغوطة الشرقية إثر الحصار المطبق المفروض عليها من قبل النظام، فقد معظم الأهالي أعمالهم ووظائفهم، ما زاد من المعاناة التي يعيشونها في مناطقهم.

لكن إحدى الفئات الأكثر تضرراً من بين الأعمال الحرة، وهي أصحاب المطاعم ومحال الوجبات السريعة، كالشاورما والفروج المشوي، استأنفت عملها في المدينة متحدياً الصعوبات في ظل الحصار.

عنب بلدي تحدثت إلى "أبو كمال"، ويملك محلاً لبيع الشاورما في مدينة دوما، وقال "استطاع تاجر منذ أشهر قليلة إدخال سلع غذائية متنوعة وبأسعار معقولة نوعاً ما، إذ كانت نادرة خلال السنوات الماضية". وأشار أبو كمال في حديثه إلى أن

المستلزمات والمقومات الأساسية لبدء العمل في محله أصبحت متوفرة، كالغاز ولحوم الدجاج "التي نسيها أهالي الغوطة الشرقية منذ زمن"، مردفاً "أعمل في محلي وأكسب قوت يومي ولو كان قليلاً فهو من يبقيني على قيد الحياة".

انتشار المطاعم خفض السعر

وتتباين أسعار الفروج والشاورما مقارنة مع الأسعار التي يلتزم بها تجار وأصحاب مطاعم مدينة دمشق، وفي هذا الصدد قال هاني، وهو طالب في المرحلة الثانوية، "قبل عدة أشهر ومع افتتاح أول محل لبيع الشاورما والفروج في مدينة حمورية وصل سعر الفروج إلى 6 آلاف ليرة سورية بينما كنا نشترى سدنويشة الشاورما بألف ليرة".

هاني لفت في حديثه لعنب بلدي إلى أن كثرة المطاعم واشتداد المنافسة بين أصحابها خفض من سعر الفروج المشوي إلى النصف حالياً ليصبح ثمنه 3 آلاف ليرة سورية، بينما تباع المحال سدنويشة الشاورما بسعر 350 ليرة.

فصائل تملك مطاعم لبيع الشاورما

في لقاء مع أحد المدنيين المطلعين في مدينة دوما (رفض نشر اسمه)، قال إن عدداً من الفصائل التي "تدير أنفاقاً في الغوطة الشرقية"، افتتحت محالاً بهدف التجارة، بينها محال بيع الشاورما والفروج.

وعزا المصدر لجوء بعض الفصائل لهذه التجارة إلى أنها "تستطيع تأمين جميع لوازم المشروع من المدن التي عقدت مصالحتات أو هدن مع قوات النظام عبر الأنفاق التي تسيطر عليها".

الشاورما مرة في الشهر

أبو رامي (معلم سيخ شاورما) يعمل في مدينة سقيا، تحدث لعنب بلدي عن صعوبات إيجاد اليد العاملة الخبيرة، "اللحمة الطيبة بدها يد طيبة، ومو مين صف صواني صار حلواني"، مشيراً إلى أن استمرارية عمل المطعم "يعتمد على جودة ما يقدمه ولذته".

"أطلب من أبي دائماً شراء الشاورما من المطعم الجديد في حيننا، الذي يرتاده الناس يومياً ولكنه يرفض"، يقول الطفل عمارة، وهو تلميذ في الصف الرابع، مردفاً "يقول لي أبي: لقمته مو طيبة وما بيععرف يساوي شاورما على أصولها بس يرجع يفتح محل الوليد (محل مشهور لبيع الشاورما في سقيا)، رح اشتري لك من".

فئات أخرى من أهالي الغوطة الشرقية تحدثوا عن الأمر ذاته. أبو فارس، وهو صاحب "بسطة" صغيرة في المدينة، قال إنه اضطر مؤخراً لشراء الشاورما لعائلته المؤلفة من 4 أفراد بعد بقاء ابنه البالغة من العمر 8 سنوات وطلبها المتكرر، معتبراً "الشاورما في الغوطة الشرقية من الرفاهيات".

أما أبو عبدالله، وهو موظف من مدينة دوما فاعتبر أن انخفاض أسعار المواد والفروج هو الذي مكنته من شرائها لعائلته مرة في الشهر "ليفرحوا بها"، وأردف "العديد من الناس هنا لا يستطيعون شراءها بسبب قلة دخل الفرد وتوقف الغالبية عن العمل".

أبو محروس يعمل في فرن للخبز الصاج توقف عن العمل منذ فترة، قال لعنب بلدي "لا أستطيع شراء الشاورما رغم توفرها في المدينة بشكل كبير لأنني عاطل عن العمل ولا أملك ثمنها".



الحوار مع أبنائنا... كيف نمد جسوره؟

تهاني موهدي

الأساسية عند الإنسان، فإظهار الحب للأولاد وعدم كتمانهم هو من الأمور الأساسية التي تبني العلاقة بين الآباء والأبناء، فالطفل منذ ولادته يحتاج إلى الحب وعلى الوالدين تخصيص الوقت الكافي لاحتضانه وتقبيله، ومداعبته. ولا يقتصر إظهار الحب على مرحلة الطفولة، بل في كل مراحل حياة الأولاد وكل حسب سنه، فعبارة: أنا أحبك، أنت كل حياتي... وغيرها من عبارات الحب لن تكلف الوالدين شيئاً، لكنها تعني للمراهق الكثير.

كذلك فإن تشجيع الأبناء على التعبير عن حبهم ومشاركتهم مشاعرهم تجاه أمور عديدة، حتى وإن كانت مزعجة، يفسح المجال للتبادل العاطفي لمعرفة ما يشعرون به ومشاركتهم ذلك.

راع الفروق الفردية ولا تحقق مع أبنائك

ينفرد كل فرد من أفراد الأسرة بشخصية لا تشبه شخصية الآخر، فالأسلوب الذي ينجح مع هذا قد يفشل مع الآخر، وعلى الوالدين اختيار طريقة تتناسب مع كل فرد حسب عمره وشخصيته والتعامل معهم على هذا الأساس. كما أن استخدام أسلوب التحقيق في الحديث مع الأبناء يشعرهم بأنهم في محكمة، وهذا بدوره يشعرهم بالضيق والانزعاج ولا يشجعهم على الاستمرار في الحديث، فيكتفون بإجابات قصيرة دون ذكر تفاصيل.

كن رطب الصدر ولا تستهزئ

إن الاستهزاء والسخرية بما يقول الابن يخلق آثاراً نفسية خطيرة تدمر شخصية الطفل وثقته بنفسه، فتلتصق عبارات السخرية بهم طيلة حياتهم وتغلق أبواب الحوار بين الطفل والديه.

وإذا حدث خلاف بين الوالدين والأبناء في موضوع ما، فيجب تقبل هذا الاختلاف من الطرفين والاستمرار بالمناقشة بهدوء، ففي ذلك تعليم واحترام الآراء، واستمرار التواصل والحوار رغم الاختلاف.

كما أن على الوالدين عدم تجاهل أسئلة أبنائهم أثناء الحديث معهم، والإجابة عليها قدر الإمكان، ولا ضير في الاعتذار إن لم تكن هنالك إجابة، فذلك يشجع على الحوار ويثريه.

كان صعباً أو مخجلاً، وقد ضرب لنا الرسول (ص) مثلاً في الحوار، عندما أتى إليه مراهق يستأذنه في الزنا، وقد كان أحب شيء إلى قلبه، وخرج من عند الرسول والزنا أبغض شيء إلى قلبه، ذهب الشاب إلى الرسول لأنه يعرف أن سيستمع إليه، وسيمنحه مساحة للحوار، دون أن يؤنبه أو يذمّه.

شارك أبنائك اهتماماتهم وعبر عن حبك لهم

نزول الوالدين لمستوى أبنائهم ومشاركتهم اهتماماتهم، مهما كانت حتى لو خارج نطاق خبراتهم الدراسية كفيلم كرتون، أو هواية كالرسم أو الكرة، سوف يشعرهم بالسعادة، ويسهم في بناء شخصياتهم بشكل متوازن ويمد جسور الحوار والتفاهم بينهم.

كما أن محور تربية الأولاد يدور أساساً حول الحب، وهو من الحاجات

الاستماع فقط، بل يتعداه إلى استماع كل الأمر ثم اتباع أحسن الأقوال والتحاو والمناقشة فيها. فانشغال الوالدين بالهاتف، والتسرع بالإجابة، ومقاطعة الحديث وتحويله لموضوع آخر كل ذلك يدل على عدم الإنصات الجيد.

إن غياب الاستماع الجيد يؤدي إلى سوء الفهم، وسوء الفهم سوف يؤدي إلى المشاكل وتفكك العلاقات، لذلك على الوالدين إذا أرادوا أن يتقنوا الحوار الجيد مع أبنائهم أن يتقنوا الاستماع الجيد حتى يتحقق التحاور فيتشجع الأولاد للحديث مع والديهم.

تدريب الأطفال على الحديث

إن قيام الوالدين بسرد قصة حصلت معهم أمام أولادهم واستشارتهم وطلب رأيهم فيما حدث دون استهزاء أو تقليل من قيمتهم، يشجعهم على أن يستشيروا آباءهم في أي أمر مهما

أصبح الحوار ضرورة ملحة في مجتمع معاصر منفتح على كل شيء، وهو كوسيلة تواصل يعمل على دعم شخصية الأبناء وتحقيق التعاون والألفة، ويخلق مساحة من الود بينهم ويعمل على مساعدة الوالدين في التعرف على مشكلات أبنائهم وتوجيههم. إلا أن غالبية الآباء يجهلون أصول الحوار ويعجزون عن تحقيقه، فكيف نبني الحوار ونمد جسوره مع أبنائنا؟

الحوار يبدأ منذ الولادة

من الأهمية بمكان النظر في عيني الطفل منذ ولادته، ومناغاته والغناء له حتى وإن كان لا يفهم ذلك، كبدائية للتواصل بينه وبين والديه لتنمية استعداداته وقدراته للحوار معهم في المستقبل. حسن الإنصات والاستماع للأطفال له دور مهم في نجاح الحوار والتفاهم والتواصل، والإنصات لا يعني



لقاح السل BCG هل حقاً يقي من المرض؟

د. كريم مأمون

ندبة دائمة مكان الحقن، وقد تتورم العقد البلغمية تحت إبط جهة الحقن لأقل من 1 سم ودون ألم أو احمرار، وتراجع كذلك خلال أسابيع.

كيف يمكن التخفيف من حدوث التأثيرات الجانبية؟

يجب أن يكون مكان الحقن جافاً ومقهماً، وفي حال استخدام الكحول للتعقيم فيجب تركه حتى يجف قبل الحقن.

يجب ترك مكان الحقن مكشوفاً قدر الإمكان وعدم لبس ثياب ضيقة فوقه. في حال حدث سيلان من مكان الحقن بعد الحقن مباشرة يجب الضغط عليه بقطعة شاش نظيفة وجافة.

يجب عدم وضع أي مرهم أو كريم فوق مكان الحقن.

لا يجب إعطاء أي مضاد حيوي لتخفيف التورم والتهاب مكان الحقن. يجب عدم فتح أو عصر التورم مكان الحقن.

يسمح بالحمام بعد التلقيح دون قيود.

جلدي معمم، حالات نقص المناعة، حالات العلاج بالكورتيزون، حالات العلاج بمثبطات المناعة، الإصابة بأورام خبيثة، أثناء العلاج من السل، في حال كان تفاعل السللين إيجابياً، عند الحوامل والمرضعات.

ما هي التأثيرات الجانبية لأخذ لقاح السل؟

قد تحدث تأثيرات جانبية مشابهة لما يحدث في بقية اللقاحات؛ كارتفاع حرارة الطفل، والصداع، وتورم العقد البلغمية تحت الإبط... وقد تحدث تأثيرات أخرى نادرة جداً؛ كالإصابة المعممة بالسل، أو حدوث ارتكاس تحسسي جداً يظهر بعد الحقن مباشرة.

لكن هناك تأثيرات طبيعية تدل على صحة إعطاء اللقاح والحصول على الفائدة منه؛ فمن الطبيعي أن يحدث تورم مكان الحقن (بقطر أقل من 3 سم)، والذي قد يتقبح بعد أسابيع وقد يتقرح، ثم يشفى عفوياً خلال أسابيع أو أشهر، ثم يترك

(البلد الأكثر إصابة في العالم بالسل).

ما هو لقاح السل BCG؟

يتألف لقاح السل من عصيات السل أو عصيات كالت غيران الحية المضعفة، وهي عبارة عن نوع من جرثيم المتفطرات البقرية التي تمت معالجتها لتصبح ضعيفة بحيث تولد مناعة في جسم الإنسان دون أن تسبب المرض. ويعطى اللقاح ضمن أدمة الجلد بمحقن خاص يشبه محقن الأنسولين، ويتم الحقن في الثلث العلوي للذراع، ويؤدي الحقن الجيد لتشكيل حطاطة تشبه قشر البرتقال، ولا ينصح بتضميد مكان الحقن بعد التلقيح، ولا يوجد اتفاق على تحديد العمر الأفضل لإعطاء لقاح السل، إلا أن هناك توصيات بإعطائه خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحياة.

ما هي الحالات التي لا يعطى فيها اللقاح؟

وجود حساسية لأحد مكونات اللقاح، ارتفاع حرارة الجسم، وجود طفح

نكرنا في العدد الماضي أن لقاح السل ب BCG يساعد في الوقاية من العدوى السليلة، وقد تم ابتكار هذا اللقاح في فرنسا بين عامي 1905 و 1921، ولكن لم يتم استخدامه على نطاق واسع إلا بعد الحرب العالمية الثانية، ومع أن الدراسات تقول إن هذا اللقاح يعطي حماية للأطفال تصل حتى 80% من الأشكال الشديدة للسل (كالتهاب السحايا السلي)، ويعطي حماية للكبار من السل الرئوي بنسبة تتراوح بين 0-80%، إلا أن دراسات أخرى أظهرت وجود الكثير من الإصابات رغم أخذ المرضى لقاح السل سابقاً، مما جعل فعالية هذا اللقاح موضع شك.

وقد أُلغى إعطاء لقاح السل BCG من برامج التلقيح الروتيني في معظم بلدان العالم؛ فهو لم يعد يعطى في منطقة الشرق الأوسط إلا في سوريا، بينما مازال يعطى لجميع الأطفال تحت سن 3 سنوات في مناطق استيطان السل مثل جنوب إفريقيا

ما الذي تعرفه عن دواء

سيبروهيبتادين؟

السيبروهيبتادين هو دواء من الجيل الأول لمضادات الهيستامين التي تمنع تفاعلات التحسس عن طريق تقليل أو منع تفاعل الجسم تجاه المادة المسببة للحساسية؛ فيقلل توسع الأوعية وزيادة النفاذية الشعرية، كما تبين أنه يؤثر في بعض مراكز المخ فيمنع الحكّة ويحسن الشهية.

ولذلك فهو يستخدم لإزالة أعراض فرط الحساسية؛ بما فيها الطفح الجلدي والشرى واضطرابات الجلد الحاكّة، وكذلك التهاب الأنف التحسسي والتهاب الملتحمة التحسسي، كما يستخدم كفاتح شهية لتحسين الشهية للطعام، وفي الوقاية ومعالجة الصداع الوعائي والشقيقة.

وهناك استخدامات أخرى للسيبروهيبتادين؛ كما في حالات الكوابيس خاصة الكوابيس المتعلقة باضطراب الكرب والشدة النفسية، وفي حالات قرط العرق.

معلومات دوائية

يتوفر هذا الدواء في الصيدليات على شكل شراب (2 ملغ/5 مل) وحبوب (4 ملغ/حبة)، ويعطى عن طريق الفم للأطفال والبالغين بجرعة:

بعمر 2-6 سنوات: 2 ملغ كل 8-12 ساعة (12 ملغ/اليوم كحد أقصى).

بعمر 7-14 سنة: 4 ملغ كل 8-12 ساعة (16 ملغ/اليوم كحد أقصى).

البالغون: 4-20 ملغ/اليوم على دفعات كل 8 ساعات (0.5 ملغ/كغ/اليوم كحد أقصى).

ويمكن إعطاء الجرعة اليومية دفعة واحدة مساءً أو مجزأة على دفعات كما ذكرنا، كما يمكن تناول الدواء على معدة فارغة أو بعد تناول الطعام، إلا إذا كان يتسبب في تهيج أو اضطراب المعدة فإنه يُفضل تناوله بعد الطعام.

تحذيرات

يمكن أن يسبب السيبروهيبتادين الكثير من التأثيرات الجانبية كالإمساك وجفاف الفم وتشوش الرؤية والدوخة، والتأثيرات الأكثر شيوعاً هي التأثيرات المهدئة؛ بدءاً من النعاس وحتى النوم العميق، لكن أحياناً قد يحدث تنشيط غير متوقع للجهاز العصبي خاصة عند الأطفال؛ كالهيجان والعصبية والقلق والأرق والرجفان. إلا أن هذه التأثيرات تتضاءل بعد بضعة أيام من بدء استخدام الدواء، لذلك يجب تجنب القيادة، وتجنب القيام بالمهام والأنشطة التي تحتاج إلى يقظة ورؤية واضحة حتى يظهر مدى تأثير هذا الدواء في المريض. لا يعطى هذا الدواء لحديثي الولادة، ولكن يمكن إعطاؤه للأطفال دون السنتين من العمر بعد استشارة الطبيب.

يعطى للمسنين بالجرعة الدنيا، ويجب الحذر عند وجود بعض الأمراض كضخامة البروستات واحتباس البول أو بعض الأمراض العينية (كالزرق).

لا يستخدم عند الحوامل أو المرضعات. لا يستخدم خلال نوبات الربو.

يجب تجنب شرب الكحول واستخدام أي دواء مهدئ خلال المعالجة بالسيبروهيبتادين.

ملاحظة

تضاف الفيتامينات إلى السيبروهيبتادين في بعض المنتجات (شراب cypro BC وحب cypro vita) وبالتالي فإن هذه المنتجات تفيد في فتح الشهية إضافة للوقاية من نقص الفيتامينات وتقوية مناعة الجسم، وهي تستخدم بنفس الجرعات والطريقة التي ذكرناها في مقالنا هذا.



8 تطبيقات تعليمية وترفيهية للأطفال

ينتفع الجميع من التطور التكنولوجي الذي تشهده وسائل التواصل والاتصال كل يوم، سواء بتنمية المهارات أو بتعزيز القدرات، ويمكن أن يكون مفيداً جداً للأطفال في تنمية قدراتهم واكتساب مهارات جديدة، خاصة أنهم يجذبون ويهتمون بالأجهزة الذكية، كتعلم الأرقام والحروف والألوان وأسماء الأشياء المحيطة بهم.

أحلاها، ويحتوي على أشهر الحكايات العالمية وعلى سلسلة مشاهير العالم، وعلى قصص تعليمية مفيدة مثل قصص الحروف والكلمات. يمكن وضع إحدى القصص في القائمة المفضلة أو مشاركتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما يمكن للمستخدمين التعليق عليها. التطبيق متوفر لأجهزة أندرويد من الرابط: <https://goo.gl/Z1D7wrn>



همزة والحروف

تهدف اللعبة إلى تعليم الأطفال الأبجدية بشكل ترفيهي بسيط لا يدفعهم للملل لاحقاً مما تعلموه، وهو تطبيق متوفر باللغة العربية والإنجليزية والألمانية. اللعبة متوفرة لأجهزة أندرويد من الرابط: <https://goo.gl/5d7IKf>

تعلم الكتابة مباشرة على شاشة الجهاز باستخدام اليد أو باستعمال قلم خاص. التطبيق متوفر لأجهزة أندرويد من الرابط: <https://goo.gl/4x6ei7>

اختبار الذكاء - مدرسة الحساب

مدرسة الحساب تطبيق يختبر ذكاء الطفل من خلال مجموعة من الأسئلة التي يجب الإجابة عليها في وقت محدد، ما يسمح له بتنمية قدراته في الحساب الذهني والرياضيات كعمليات الجمع والطرح والضرب والقسمة. يوجد ثلاثة مستويات من الصعوبة تبدأ من المستوى السهل الذي يطلب من الأطفال الإجابة على أسئلة الجمع والطرح والضرب والقسمة خلال وقت لا يتجاوز 60 ثانية، أما المستوى الصعب الذي يستطيع الطفل الوصول إليه فقط بعد اجتياز المستوى السهل، فيتطلب الإجابة على أسئلة معقدة نسبياً كالأس والنسبة في زمن مقداره 120 ثانية. أما المستوى الثالث فهو فقط للتمرين على الحساب الذهني والرياضيات وهو غير منوط بزمن ليتيح لعقل الطفل تطوير ذكائه وقدرته على التحليل.

التطبيق متوفر لأجهزة أندرويد من الرابط: <https://goo.gl/5L8AqT>

قصص الأطفال

يحتوي التطبيق على الكثير من الحكايات والقصص المفيدة للأطفال، وهي عبارة عن رسوم متحركة تعرض مباشرة، وموزعة على عدة تصنيفات لسهولة تصفحها، ومنها قصص كليلية ودمنة، في جعبتي حكاية، وحكايات ما

على تحسين ذاكرتهم من خلال مهام يومية تساعد هاندي في أدائها، عبر تسجيلات صوتية تساهم في إضفاء جو محفز للأطفال.

التطبيق متوفر لأجهزة أندرويد عبر الرابط: <https://goo.gl/wPtDRW>

والأجهزة آيباد و آيفون عبر الرابط: <https://goo.gl/8FctD1>

رسم و تلوين

لعبة "رسم وتلوين" تسمح للأطفال الرسم على الصور وتلوينها بطريقة سهلة ومسلية، وتحتوي اللعبة على خيارات متعددة إضافية كملصقات جاهزة لوضعها على الصورة. اللعبة متوفرة لأجهزة أندرويد عبر الرابط: <https://goo.gl/dK1wXk>

حكايات قبل النوم

يقدم التطبيق مجموعة من القصص الشيقة والمتعة للصغار، وتحتوي كل منها على المتعة والفائدة والصورة التعبيرية الخاصة ليستفيد منها الأطفال. لا يحتاج التطبيق اتصالاً بالإنترنت، ويحوي 40 قصة جاذبة بطريقة جميلة مع إمكانية تكبير وتصغير الخط لوضوح الرؤية.

التطبيق متوفر لأجهزة آيباد و آيفون من الرابط: <https://goo.gl/NkAo1J>

كتابة الأرقام العربية

هذا التطبيق موجه للأطفال ويهدف إلى مساعدة الناشئين على كتابة ونطق الأرقام العربية والهندية بطريقة صحيحة وممتعة تعتمد على اللعب، ويتيح لهم

الحيوانات كمادة تعليمية، إلى غرس قيمة حب الحيوانات لدى الأطفال وعدم إيذاؤها.

التطبيق متوفر لأجهزة أندرويد عبر الرابط: <https://goo.gl/Jswd9y>

والأجهزة آيباد و آيفون عبر الرابط: <https://goo.gl/Xta1LC>

لعبة هاندي

لاقي برنامج الرسوم المتحركة هاندي شهرة واسعة في ثمانينيات القرن الماضي، وقد استوحته منه شركة الألعاب الأردنية "بلادي عربي" تطبيقاً ترفيهياً أسمته "هاندي، مغامرة في جبال الألب". هي عبارة عن لعبة تعليمية وترفيهية موجهة للأطفال وتحتوي 19 مغامرة تفاعلية بداخلها، كلها حول بطولة اللعبة هاندي التي تعيش مع جدّها في جبال الألب بأجواء من المرح والتعلم يوميًا مع أصدقائها والحيوانات الأليفة، هذا ما سيفتح أفق تفكير الطفل ويجعله يتخيل المروج الخضراء والغابات الكثيفة والحياة البرية.

هذه المغامرات ستعلم الأطفال الأرقام والألوان والسرعة في الأداء وتساعدهم



تعليم عبيد - عنب بلدي



حديقة الحيوانات

تطبيق تفاعلي موجه للأطفال في المرحلة العمرية بين 3 و8 سنوات، ويهدف إلى تعليمهم الحروف والكلمات العربية، من خلال التعرف على الحيوانات بطريقة مشوقة عبر واجهة جميلة ورسومات جذابة.

ويساعد التطبيق أيضًا على تعلم الأرقام من خلال حوض الأسماك، في محاولة لتحبب الأطفال وتشجيعهم من خلال مجموعة من الأصوات التي يوفرها، تساعد على النطق الصحيح للأحرف والكلمات وترسخ المعلومة في ذهنهم. يهدف التطبيق أيضًا من خلال استخدام

وردت الجبال صدني

ل خالد الحسيني

"وردت الجبال صدني" هي الرواية الثالثة للكاتب الأفغاني خالد الحسيني بعد كل من "عداء الطائفة الورقية" و "ألف شمس مشرقة"، نشرها باللغة الإنكليزية عام 2013، لترجم وتنتشر باللغة العربية عام 2014 عن دار دال للنشر.

تدور أحداث الرواية حول 100 عام من حياة أربعة أجيال من الأفغان، بدءاً من القرن العشرين والعصر الملكي لأفغانستان انتهاءً بكل الصراعات والحروب والتغيرات السياسية التي عاشتها.

تنضج أمام ناظريك مع مرور الوقت، بالإضافة لكون السرد الروائي للأحداث أكثر تعقيداً وإبداعاً، إذ لم يهتم فيها بترتيب زمني معين، لتتشابك خيوط القصص، وتفسر كل منها الأخرى، ولعل ما ذكره الكاتب في الاقتباس التالي يعبر عن طريقة سرده:

"إن القصص كالقطارات المتحركة، لا يهم أبداً من أين تركيبها، لأنك ستصل غايتك عاجلاً أم آجلاً على متنها".

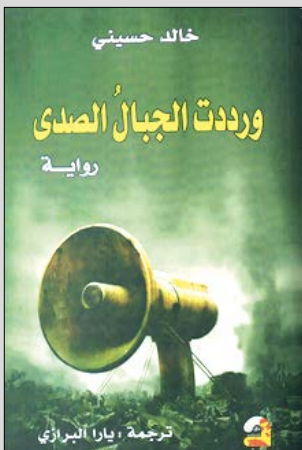
مع كل رواية من روايات الحسيني نشعر أنه يبتعد عن "رواية التاريخ" ويقترّب أكثر من "رواية الإنسان"، إذ وحدها الألام الإنسانية من تروي التاريخ بصدق، بعيداً عن تهليلات المنتصرين وما تخطّه أقدامهم.

تقع الرواية في 443 صفحة وتقسّم إلى 9 فصول، كل منها مُعنون بفصل من فصول السنة، ولكل فصل راو، وكل منها يجري على أرض وفي زمان، لكن منطلقها جميعها أفغانستان.

سنقرأ في الرواية قصصاً من باريس واليونان وباكستان والهند والولايات المتحدة الأمريكية، يحكي فيها الحسيني قصص أجيال من الأفغان ولداً في الغربية، بالإضافة لإدخاله حكايا إنسانية يتقاطع شخصها مع الرواية ببراعة دون أن يكون لهم صلة مباشرة بأفغانستان.

يجرب الكاتب في تحليل النفس الإنسانية ووصفها، تكوين الشخصيات متكامل وأكثر دقة من رواياته السابقة، ترى في كل منها جانب خير وجانب شر، كما هم الناس فعلاً، وتشعر بأن الشخصيات

كتاب

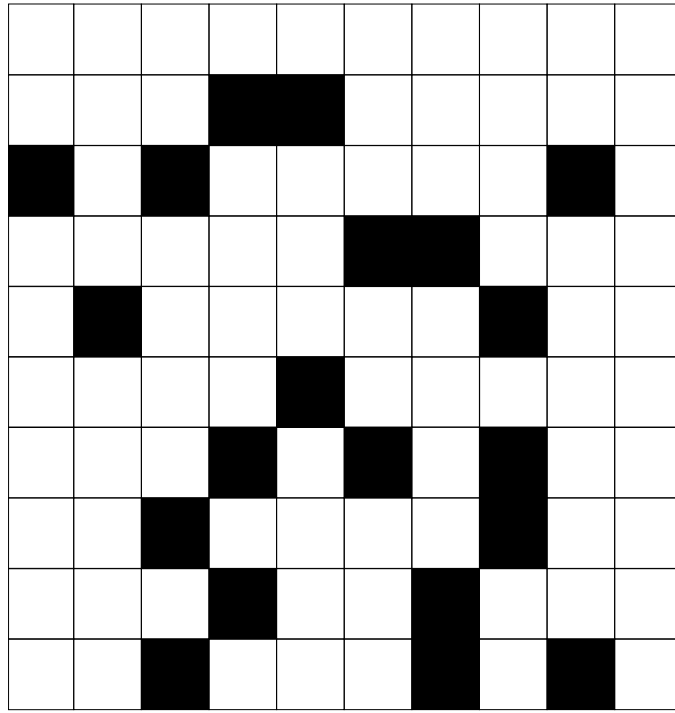


تنضج أمام ناظريك مع مرور الوقت، بالإضافة لكون السرد الروائي للأحداث أكثر تعقيداً وإبداعاً، إذ لم يهتم فيها بترتيب زمني معين، لتتشابك خيوط القصص، وتفسر كل منها الأخرى، ولعل ما ذكره الكاتب في الاقتباس التالي يعبر عن طريقة سرده:

"إن القصص كالقطارات المتحركة، لا يهم أبداً من أين تركيبها، لأنك ستصل غايتك عاجلاً أم آجلاً على متنها".

مع كل رواية من روايات الحسيني نشعر أنه يبتعد عن "رواية التاريخ" ويقترّب أكثر من "رواية الإنسان"، إذ وحدها الألام الإنسانية من تروي التاريخ بصدق، بعيداً عن تهليلات المنتصرين وما تخطّه أقدامهم.

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10

	6		5		2
5	7		4		1
			2		5 3
			4		6 9
	8		6		5
6 9		2			
4 3		1			
	6		2		3 5
7		6			2

لعبة تتكون من 9 مربعات كبيرة 3×3، و81 مربع صغير 9×9.

تكون بعض المربعات الصغيرة معبأة بالأرقام بدايةً.

وعلى اللاعب إكمال باقي المربعات باستخدام الأرقام من 1 إلى 9، في كل واحد من المربعات التسعة الكبيرة، وفي كل صفٍ أو عمود.

ترقب عشاق كرة القدم
قرعة اليورو في العاصمة
الفرنسية، السبت 12 كانون
الأول، بمشاركة 24 منتخبًا
من كبار القارة العجوز،
وسط غياب لمنتخب
الطواحين الهولندي
وميشيل بلاتيني نجم الكرة
الفرنسية.

أساطير الكرة الأوروبية

تولى غولييت الفائز بالكأس القارية عام 1988 بزعامة الفريق الهولندي إجراء القرعة، بصحبة الظهير الفرنسي ليتزاراتو أكثر اللاعبين الفرنسيين تويجًا بالألقاب، بالإضافة إلى مدرب منتخب إسبانيا دل بوسكي الذي شارك في البطولة كلاعب عام 1980 وقاد بلاده إلى اللقب كمدرب عام 2012، مصطحبًا الكأس معه من إسبانيا. كما شارك مهاجم ألمانيا السابق بيرهوف والفرنسي ديفيد تريزيغيه، إلى جانب اليوناني خاريسستاس الذي سجل هدف الفوز لبلاده على البرتغال في نهائي 2004.

هولندا أبرز الضائرين:

غابت هولندا، صاحبة الحضور البارز في نسخ البطولة السابقة، ووصيف كأس العالم قبل الماضية، إذ لم تتمكن الطواحين من حجز مقعدها في النهائيات للمرة الأولى منذ 1984 في فرنسا أيضًا. وحققت هولندا بطولة كأس الأمم الأوروبية عام 1988 بفضل الرباعي الشهير غوليت وماركو فان باستن ورونالد كومان وفرانك رايكارد، وبلغت نصف النهائي أيضًا عامي 2000 و2004، وربع النهائي عام 2008. كما خسرت نهائي كأس العالم 2010

أفقي

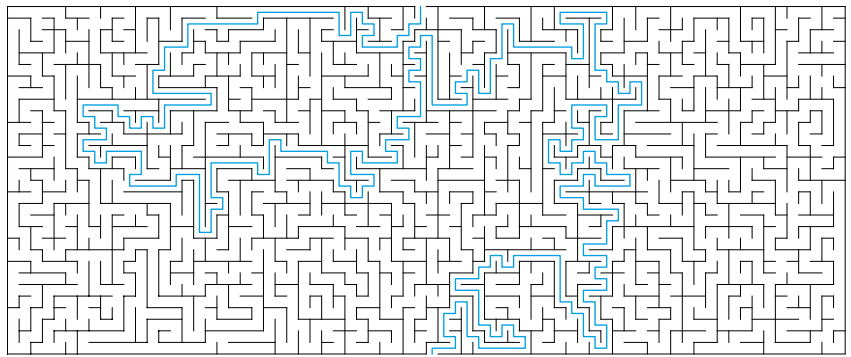
1. رئيس الوزراء في تركيا
2. جهاز لكشف الطائرات أو السفن القريبة - يُظهر (مجزومة)
3. الطابق السفلي (بالجمع)
4. طلب - مداخل البيوت (بالجمع)
5. كثير - يدشن
6. ثمار الشيء - جَمَعَ
7. تجدها في ثقافة - قطعة من الدم (معكوسة)
8. اللذء - مبتغى - أحد الوالدين
9. تنجب طفلًا - من الأقارب - طين (معكوسة)
10. قصور في القوة العضلية - ثلثا وتر

عمودي

1. لاعب كرة إنجليزي في ليفربول (معكوسة)
2. متشابهان - انقياد
3. حب - مايجري في العروق
4. حام - مكان بعيد (معكوسة)
5. طريق - شق كبير في الأرض - ارتجف
6. يصدر حكمًا - أمانى
7. فتات (معكوسة)
8. ضلال - شامة
9. نكي - فضلات
10. تمنى - شاعر عراقي اشتهر بكتاباتة السياسية

حلول العدد السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ج	م	ا	ل	م	ع	ر	و	ف	
ر	ا	م	ي	ح	ن	ا	ا	ا	
و	ه	ن	م	م	م	ن	س		
د	ر	ي	ي	ي	و	ا			
ع	ز	ي	م	ة	و	س	م		
ر	ي	ا	ن	ق	ر	ا	ي		
س	ن	ر	ي	ا	ب	ش	ر		
ا	و	م	ب	ا	ن	ي			
ل	و	م	ه	ا	ب	ط	ا	ل	
ن	م	ل	ل	ن	ح	ل			



عمر السومة

يغيب عن كلاسيكو المملكة

يفتقد نادي الأهلي السعودي جهود نجم خط هجومه عمر السومة في مباريات الجولة العاشرة من دوري عبد اللطيف جميل السعودي، بسبب قرار الإيقاف الصادر بحقه من قبل لجنة الانضباط في الاتحاد السعودي لكرة القدم. وقررت اللجنة إيقاف السومة مباراتين وتغريمه عشرة آلاف ريال بسبب "سوء السلوك" في مباراة ضد الفيصلي في الدوري المحلي الأسبوع الماضي، الأمر الذي سيكلف السومة الغياب عن لقاء الهلال المتصدر الأسبوع القادم. ولم يكن غياب السومة خسارة لتناديه فحسب بل خسر النجم السوري أشياء عديدة بغيابه عن مباريات الدوري، أبرزها تراجعها من المركز الثاني إلى الثالث على لائحة ترتيب الهادفين في الدوري السعودي، إذ انفرد ريفاس بالصدارة برصيد 9 أهداف، وادواردو لاعب الهلال في المركز الثاني برصيد 8 أهداف. ويعتبر السومة من أبرز اللاعبين السوريين المحترفين في الدوريات العربية والأوروبية، ولم يلعب للمنتخب بسبب مواقفه السياسية من النظام الحاكم، بينما تطالب الجماهير السعودية بتجنيسه.

للمشاركة في تحرير صفحات "عنب بلدي" يمكنكم إرسال مشاركاتكم

عبر البريد الإلكتروني إلى enabbaladi@gmail.com

الآراء الواردة في الجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي عنب بلدي

قرعة يورو 2016 في فرنسا..

هولندا أبرز الغائبين وبلاتيني موقوف



قرعة يورو 2016 بقصر المؤتمرات في باريس - 12 كانون الأول 2015 - (إنترنت)

البطولة القارية إلى 24 بدلاً من 16 منتخباً في النسخة الأخيرة.

نتائج قرعة أهم أوروبا 2016:

- المجموعة الأولى: فرنسا ورومانيا وألبانيا وسويسرا
- المجموعة الثانية: إنجلترا وروسيا وويلز وسلوفاكيا
- المجموعة الثالثة: ألمانيا وأوكرانيا وبولندا وإيرلندا الشمالية
- المجموعة الرابعة: إسبانيا وجمهورية التشيك وتركيا
- المجموعة الخامسة: بلجيكا وإيرلندا والسويد
- والسادسة: البرتغال وإيسلندا والمجر

لماذا غاب بلاتيني؟

أفضل لاعب في تاريخ فرنسا ورئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، لم يسمح له بحضور حفل القرعة في مقر داره، بعد أن قررت محكمة التحكيم الرياضي إيقافه لمدة 90 يوماً، عن ممارسة أي نشاط كروي بسبب حصوله على دفعة مشبوهة من رئيس الاتحاد الدولي السابق المستقيل والموقوف في القضية نفسها، السويسري جوزيف بلاتر. كما حرم بلاتيني من ممارسة مهامه كرئيس للاتحاد الأوروبي وتجمد ترشيحه لرئاسة الفيفا، المقرر إقامتها في 26 شباط المقبل. وفي هذا الصدد، وجهت الجماهير الأوروبية انتقادات شرسة لبلاتيني، بسبب دوره في رفع عدد المنتخبات المشاركة في

الإيجابي حول موضوع تقنية خط المرمى، وأن القرار سيتم اتخاذه في اجتماع اللجنة التنفيذية المقبل، وأضاف أنه في حال الموافقة سيتم تطبيق التقنية بالإضافة إلى الحكام الخمسة في يورو المقبل وفي منافسات الأندية، مؤكداً أنه مازالت هناك بعض الجوانب العلمية التي يجب إنهاؤها لتكون جاهزة للتطبيق، كالاتفاق مع شريك تقني وتركيب الكاميرات اللازمة في الملاعب. وكان الاتحاد الدولي (فيفا) منح إشارة البدء في استخدامها منذ عامين، وطبقت في مباريات كأس العالم العام الماضي في البرازيل.

من أصل 301 مليون يورو ستوزع على جميع المنتخبات المشاركة. وأكد الاتحاد أن كل منتخب سيحصل على 8 ملايين يورو مع بدء مشاركته و1 مليون يورو عن كل فوز و500 ألف للتعادل.

تقنية خط المرمى (عين الصقر)

تقنياً، أقرت اللجنة التنفيذية أنها ستصدر قراراً في كانون الثاني المقبل، يعلن فيه الموافقة أو الرفض على استخدام تكنولوجيا خط المرمى، حسب ما أعلن الأمين العام السويسري، جاني إنفانتينو. وتحدث إنفانتينو عن شعوره

بهدف مقابل لشيء أمام المنتخب الإسباني في الوقت الإضافي، واحتلت المركز الثالث في نهائيات البرازيل 2014.

301 مليون يورو مكافآت يورو 2016

وأعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في ختام أعمال لجنته التنفيذية، الجمعة 11 كانون الأول، رفع الجوائز المالية للفرق المشاركة بكأس الأمم الأوروبية، إذ سيحصل البطل على 8 ملايين يورو مقابل 5 مليون للوصيف، وقد يحصل البطل على 27 مليون يورو إذا فاز في جميع مبارياته في البطولة القارية،

النسخة الماضية من البطولة على حساب الاستقلال الطاجيكي في المباراة النهائية. وتقام الجولة الأولى من الدور الأول يومي 23 و24 شباط المقبل، على أن يتأهل فريقان من كل مجموعة إلى دور الـ16.

الاتحاد الآسيوي يضاعف مكافأة بطولاته إلى ذلك أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن مضاعفة قيمة الجائزة المالية لبطل دوري أبطال آسيا من مليون ونصف دولار إلى 3 ملايين دولار، في حين ارتفعت قيمة جائزة بطل الاتحاد الآسيوي من 350 ألف دولار إلى مليون دولار ابتداءً من الموسم المقبل.

وقال داتو ويندسور، أمين عام الاتحاد من العاصمة كوالالمبور، إن "زيادة الجوائز المالية في البطولتين سيزيد من قيمتهما، وسيكون محفزاً كبيراً في مستقبل كرة القدم الآسيوية على صعيد الأندية، وسيزيد من قوة المنافسة على اللقب".

وبحسب القرار فإن قيمة الجوائز المالية في دوري أبطال آسيا ارتفعت بما يعادل 3.5 مليون دولار مقارنة بالسنوات السابقة.

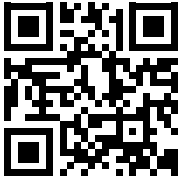


بينما ضمت في المجموعة الأولى كل من أندية الوحدات أو الجزيرة الأردني والعهد اللبناني والتين أسير التركماني، والفائز من مباراة الحد البحريني وكبي الكتيك الباكستاني. فيما قسمت قرعة شرق آسيا إلى أربع مجموعات، وضمت أندية كل من دول سنغافورة وماليزيا والفلبين وبنغلادش وهونغ كونغ والمالديف والهند وماينمار ولاوس. وحاز نادي دار التعظيم الماليزي على لقب

باللقب مرتين ضمن المجموعة الثانية إلى جانب نبط الوسط العراقي، والاستقلال الطاجيكي بالإضافة إلى الفريق الفائز من مباراة طرابلس اللبناني وعلاي القرغيزي. وضمت المجموعة الثالثة العروبة العماني والقوة الجوية العراقي وشبابا الظاهرية الفلسطيني والفائز من مباراة الوحدة السوري والفريق الثاني الممثل لتركمناستان، الذي لم يحدد بعد.

قرعة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تحاكي القارة العجوز

أجريت الخميس 10 كانون الأول الجاري، قرعة بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لموسم 2016، في العاصمة الماليزية كوالالمبور، وقد وضعت قرعة غرب آسيا، نادي الجيش السوري بطل أول نسخة من البطولة عام 2004 في المجموعة الرابعة إلى جانب المحرق البحريني وفنحاء عمان والفائز من مباراة أهلي الخليل الفلسطيني وخوجند الطاجيكي. فيما جاء نادي الفيصلي الأردني الفائز



"طلع البدر علينا"

في استقبال اللاجئين السوريين في كندا

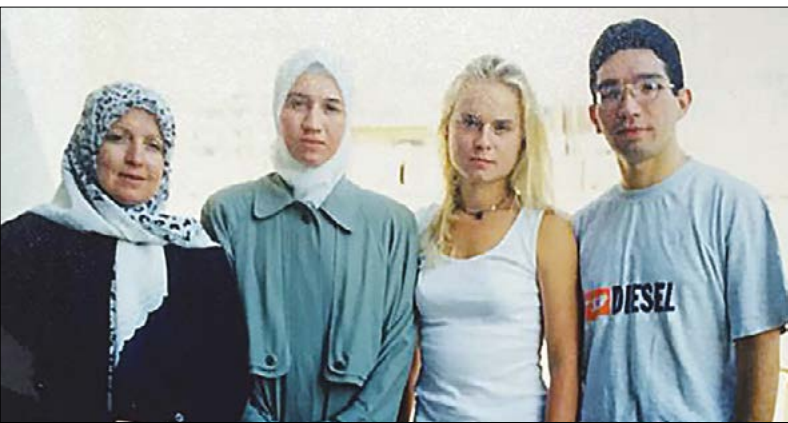
وتسعى الحكومة الكندية لاستقبال اللاجئين في مطاري تورنتو ومونتريال لتقلهم جميعاً إلى قاعدتين عسكريتين في أونتاريو وكيبك حيث سيقطنون بشكل مؤقت، بتكلفة قدرتها بـ 1.2 مليار دولار كندي على مدى 6 سنوات. وبعد وصول الدفعة الأولى من اللاجئين، سينتظر 15 ألف لاجئ آخرين وصولهم إلى الأراضي الكندية بين كانون الثاني وشباط 2016.

وكان رئيس الوزراء الكندي، جاستن ترودو، استقبل أول مجموعة من اللاجئين السوريين وصلت على متن طائرة عسكرية إلى كندا، مساء الخميس 10 كانون الأول. ترودو رحب بالعائلات السورية قائلاً "سننتظر جميعاً هذا اليوم"، وأضاف أن كندا "تعتبر استقبال اللاجئين ومنحهم مستقبلاً أفضل لهم ولأبنائهم برحابة صدر يشكل مصدر قوة".

"فكرة تأدية أغنية إسلامية كلاسيكية للترحيب بصدق أمر مدهش حقاً... شكراً كندا امنحي العالم دروسك". وعلق آخر "يبدو أن الكنديين يرحبون بالسوريين بشكل كبير، على الأقل أفضل من دول الخليج التي تملك المال أكثر من كندا، في الوقت الذي أغلقوا الباب في وجه السوريين.. شكراً أيها الشعب الكندي".

تداول ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي تسجيلاً مصوراً يظهر فرقة أطفال كندية موسيقية، تعرف أنشودة "طلع البدر علينا"، السبت 12 كانون الأول. التسجيل المصور نشر على موقع يوتيوب وعلق عليه العديد من الأشخاص، وقال أحدهم "هذا أفضل شيء رأيته في يوتيوب اليوم، عندما ترى البلاد والحكومة والأطفال مجتمعين"، مردفاً

سيدة بريطانية تجد عائلة سورية ساعدتها قبل 16 عاماً



تملكها عن تلك التجربة، بعد أن فقدت تواصلها معهم إثر فقدان حسابات البريد الإلكتروني. وقدمت السيدة البريطانية شرحاً للصورة "فادي، وكان حينها طالباً في كلية الطب البشري، وسيكون الآن في أواخر الثلاثينيات من عمره، أخته تدعى رالا (ليست متأكدة من الاسم %100)، وكانت تدرس الهندسة المعمارية حينها وستكون في منتصف الثلاثينيات من عمرها، لديهم أيضاً الشقيق الأصغر، كان عمره 7 سنوات (الآن في العشرينيات من عمره)، وفي الصورة الثانية الأم والأب الذي يعمل طبيباً".

الحرب الدائرة في سوريا والأوضاع المتفاقمة، دعت آجاتا لكتابة المنشور، حرصاً منها على تقديم المساعدة للعائلة إن استطاعت، كرد على الجميل الذي أسدته لها قبل 16 عاماً. الأربعاء 9 كانون الأول، كتبت آجاتا في صفحتها أنها استطاعت الاطمئنان على العائلة الدمشقية وقيل إنهم آمنون وبخير، وهي تنتظر الاتصال منهم. وشكرت كل من ساعدها في الوصول إليهم ومشاركة رسالتها (أكثر من 4 آلاف مشاركة) عبر فيسبوك ووسائل التواصل الاجتماعي.

أثار منشور لسيدة بريطانية تدعى آجاتا شيمانوفيش في حسابها عبر موقع فيسبوك تفاعلاً واسعاً، إذ طلبت من أصدقائها المساعدة للوصول إلى عائلة سورية قدمت لها المساعدة في مدينة دمشق قبل 16 عاماً، وفقدت التواصل معها بشكل كلي. وأعلنت آجاتا في منشور لاحق أنها استطاعت الحصول على تلميحات بأن أفراد العائلة بخير وأمان. آجاتا قالت، في 7 كانون الأول الحالي، إنها كانت تقضي عطلتها في سوريا عام 1999 عندما أضععت كل ما تملك من مال وبطاقات ائتمان وجواز سفرها، موضحة "وجدت نفسي وحيدة خائفة تقطعت بي السبل في بلد غريب". ساعدت عائلة دمشقية الفتاة ورحبت بها وقدمت لها المأوى والطعام والمال، واصطحبتها لمشاهدة مدينة دمشق وتعرفت على أصدقائها أيضاً، وتابعت آجاتا "دارت الكثير من الأحاديث الرائعة التي عرفتني على دينهم وثقافتهم، وجعلوني أهتم بالإسلام والشرق الأوسط مدى الحياة". أرفقت آجاتا منشورها بصورتين التقطتها مع العائلة، وهي الوثيقة الوحيدة التي

الأردن يمنع 12 ألف لاجئ من دخول أراضيه

الحدودية غير الرسمية شرق المملكة منذ أواخر آذار، وإن مئات السوريين تقطعت بهم السبل في منطقة صحراوية معزولة داخل الحدود الأردنية". يذكر أن هيومن رايتس ووتش، وثقت إغلاق الأردن لحدوده مع المناطق السورية الأكثر اكتظاظاً بالسكان غرباً منتصف عام 2013، ما أجبر السوريين على السفر مئات الكيلومترات إلى الجزء الشمالي الشرقي الأبعد للأردن، إذ سُمح للبعض بعبور الحدود في رقبان والحدلات شمال بلدة الرويشد الأردنية.

الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إن "من بين العالقين مرضى وجرحى، والأردن يعرض حياة الناس للخطر". وقال نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش، نديم حوري، "يمنع الأردن 12 ألف شخص من الدخول... هؤلاء فروا من الحرب وهم الآن عالقون في مناطق صحراوية نائية دون مساعدات كافية، على السلطات السماح لهم بالوصول إلى مراكز العبور بسرعة، والتأكد من حصولهم على المساعدات اللازمة". وأضاف "إن السلطات الأردنية حذت بشدة، الدخول من سوريا عبر المعابر

قالت منظمة هيومن رايتس ووتش، الخميس 10 كانون الأول، إن الأردن يمنع آلاف طالبي اللجوء السوريين "ممن هم في ظروف يرثى لها"، من دخول أراضيه عبر الحدود الشمالية الشرقية. وتؤكد صور الأقمار الاصطناعية، التي نشرتها المنظمة والتقطت في 5 كانون الأول 2015، وجود آلاف العالقين في مناطق صحراوية نائية داخل الحدود الأردنية مع سوريا. وذكر عمال إغاثة دوليون أن 12 ألف شخص في المنطقة، أغلبهم نساء وأطفال، بحاجة ماسة للغذاء والماء والمساعدات الطبية. وقالت مفوضية

نجدة أنزور يستخدم مرشاهد فاضحة في فيلم "فانية وتبتدد"

عناب بلدي - حلب

ويظهر "البروموشن" لقطات جريئة لامرأة عارية قتلها التنظيم، إضافة إلى مشاهد أخرى لنسوة بنياهن الداخلية داخل سجونهن، وبرر بعض الموالين هذا الزج الجنسي "الفاضح" داخل الفيلم، بأنه لغايات تسويقية وربحية ربما يجنيها "فانية وتبتدد". انتهى تصوير "فانية وتبتدد" في منتصف تشرين الثاني الماضي، واستمر 40 يوماً في عدة مناطق في دمشق وريفها، ولا سيما على أطراف مدينة داريا والتي دمر نظام الأسد أكثر من 80% من أبنيتها وبنيتها التحتية. أبطال الفيلم هم فايز قزق وزيناتي قدسية ورناء شميس ومجد فضة، وجميعهم ينتمون إلى البيئة الساحلية الموالية لنظام الأسد، بالإضافة إلى أنزور ابن محافظة طرطوس.

نشرت مواقع وصفحات موالية، الخميس 10 كانون الأول، عرضاً ترويجياً لفيلم "فانية وتبتدد" للمخرج نجدة إسماعيل أنزور، والذي شارك بكتابة نصه إلى جانب الكاتبة هالة دياب، وتناول خلاله تنظيم "الدولة الإسلامية من الداخل". الفيلم أنتجته المؤسسة العامة للسينما، وتدور أحداثه حول منطقة في سوريا ينتمي أهلها لعدة طوائف، وتشهد صراعاً بين تنظيم الدولة وجبهة النصرة، ويسلط أنزور الضوء على العنصر النسائي والسبائيا اللاتي يستغلن التنظيم لإشباع الرغبات الجنسية. وركز أنزور على إبراز "الجيش العربي السوري" كمنقذ للمدنيين من براثن "الإرهاب"، معتبراً أنه "المخلص" الذي ينتظر الأهالي قدومه بفارغ الصبر.